

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 20 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3431 המחיר 4 לירות אל-אנבא, עתון יומי الاحـد ٢٠ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٣١ السنة الثانية عشرة

خـدمـات البريـد والبرق والهـاتـف بـين مصر واسرائيـل تبدأ بعد اسبوع

القدس — علم هنا مساء امس ان خدمات البريد والبرق والهاتف ستبدأ بين مصر واسرائيل بصورة منتظمة في السادس والعشرين من الشهر الجاري ، اي بعد اسبوع . وسيكون بالامكان الاتصال هاتفيا مع مصر بواسطة بدالة المكالمات الخارجية . وقد اقترحت اسرائيل على السلطات المصرية ان يجري الاتصال الهاتفي بين البلدين بواسطة الكابل الارضي الذي كانت اسرائيل قد قامت بمده في سيناء

ومن جهة اخرى علم ان نقطة العبور البرية بين مصر واسرائيل في نيئوت سيناي الذي كان من المقرر فتحها بعد اسبوع لن تكون جاهزة لحركة التنقل بين البلدين في الموعد المحدد لان المصريين لم يفرغوا بعد من اقامة المنشآت الخاصة بهذه النقطة .

وزيـر الطاقـة يطلـع الحكومـة على نتائـج مباحثـاته النفطيـة في مصر

القدس — من المقرر ان يستمع مجلس الوزراء في جلسته اليوم الى تقرير من السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والانشاء عن محادثاته التي اجراها مع المسئولين المصريين خلال زيارته الاخيرة للقاهرة حول تزويد اسرائيل بالنفط المصري خلال عام ١٩٨٠ ، وعلم ان ممثلين عن شركة النفط الاسرائيلية التي تشتري النفط المصري من مصادره مباشرة سيتوجهون خلال الشهر القادم الى العاصمة المصرية لاجمال تفاصيل الصفقة ويذكر ان مصر اعتادت بيع نفطها في الاسواق العالمية بسعرين مختلفين يتناسبان وجودة هذا النفط وهما ٤٠ دولارا للبرميل الواحد من النفط الممتاز و ٣٣ دولارا النفط من الدرجة الثانية كما ان لمصر الحق في اعادة النظر في هذه الاسعار مرة كل ٣ اشهر .

السادات وبيغـن يوافقان على الاجتمـاع
...ـارتر لبحـث مشاكـل مفاوضـات الحكـم الـذاتي
مجلس الوزراء يقـر اليـوم رفض المقترحـات المصرية

القدس — القاهرة — يقدم الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة تقريرا الى مجلس الوزراء خلال جلسته الاسبوعية التي سيعقدها — اليوم — حول نتائج اجتماع اللجنتين الفرعيتين لهذه المفاوضات الذي عقد في القاهرة في الاسبوع الماضي .

وعلم ان جميع الوزراء متفقون في الراي حول رفض المقترحات المصرية التي تنص على منح المجلس الاداري للحكم الذاتي صلاحيات تشريعية وتنفيذية واسعة .

وكان الدكتور يوسف بورغ قد اجتمع امس الاول برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، وقدم له تقريرا عن محادثات القاهرة . واعرب الدكتور بورغ عن استغرابه من موقف مصر من المقترحات الاسرائيلية الاخيرة والتي رسمت نموذجا للمجلس الاداري .

وكان السيد بيغن قد صرح بانه يجب عدم المبالغة في ابعاد رفض مصر للمقترحات الاسرائيلية ، لان مثل هذه الامور مألوفة في اية مفاوضات ، وكان قد سبق ووقع خلاف بين مصر واسرائيل خلال المفاوضات حول معاهدة السلام واتفاقيتي كامب ديفيد. ورفض رئيس الوزراء بشدة ما جاء على لسان مصادر امريكية حول ضرورة قيام اسرائيل بطرح افكار جديدة لحل القضية الفلسطينية .

وقال ان تنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد كاف لحل هذه القضية ، وانه يجب عدم تحريف هاتين الاتفاقيتين كما حاول المصريون في الاسبوع الماضي .

واكد السيد بيغن ان اسرائيل ستستجيب لمبادرة امريكية لعقد مؤتمر قمة ثلاثي يحضره زعماء مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

واعرب البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان مؤتمر قمة ثلاثيا بين زعماء اسرائيل ومصر والولايات المتحدة على غرار مؤتمر كامب ديفيد سينعقد قبل شهر ايار المقبل ، وهو الموعد المحدد لانتهاء مفاوضات الحكم الذاتي الاداري بين مصر واسرائيل .

واكد البروفيسور يدين ان العقبات التي طرأت على محادثات الحكم الذاتي

البقية على ص ٦ ع ٧

محادثات صينيـة باكستانيـة في اسلام اباد لبحث مواجهة الغزو السوفياتي لافغانستان

اسلام اباد — يجتمع اليوم في اسلام اباد هوانغ هوا وزير خارجية الصين الشعبية بالرئيس الباكستاني ضياء الحق وذلك لبحث السبل الكفيلة بمواجهة الغزو السوفياتي لافغانستان، وتعزيز التعاون بين البلدين ، ازاء الخطر السوفياتي ، وكانت قد بدات في اسلام اباد بعد ظهر امس المحادثات الرسمية بين السيد هوانغ هوا وكبار المسؤولين الباكستانيين حول هذا الموضوع .

وقد اجتمع الوزير الصيني مع السيد اغا شاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية وبحث معه هذا الموضوع .

وصرح وزير الخارجية الصيني لدى وصوله الى العاصمة الباكستانية اول امس بان التطورات في افغانستان قد اضافت مغزى جديدا الى زيارته التي كان قد تقرر القيام بها قبل احداث افغانستان ورفض التعليق على ما ذكرته الانباء بان الصين تبعث باسلحة اضافية الى باكستان .

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ان قادة الاحزاب السياسية في باكستان قد شكلوا لجنة « جهاد » لمعارضة التدخل السوفياتي في افغانستان وذلك بالرغم من الحظر المفروض على النشاط السياسي في البلاد .

فقد دعا مولانا المفتي محمود الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٧

الرئيس السادات يوافق على انتاج فيلم اسرائيلي مصري

القاهرة — قابل المليونير المعروف ليون طمان والمدير العام لشركة الافلام الاسرائيلية «العاصمة» ايدي سوفر امس الرئيس محمد انور السادات وعرضا عليه مبادرة مصرية اسرائيلية امريكية لانتاج فيلم عن حرب يوم الغفران يكلف حوالي ١٢ مليون دولار .

وصرحا في نهاية الاجتماع بان الرئيس المصري ايد فكرة انتاج هذا الفيلم واعرب عن امله في ان يكون الفيلم الاسرائيلي المصري المشترك على غرار الفيلم المعروف « دكتور جيفاغو » او فيلم تمتزج فيه الوقائع مع القصة .

واضافا انه تفاديا للاختلاف في وجهات النظر بين مصر واسرائيل حول مسألة من الذي انتصر في حرب يوم الغفران فقد قررا ان يكون هذا الامر دون جواب .

والمعروف ان المليونير ليون طمان هو مصري المولد ويعيش حاليا في لندن .

عدم اختيار مقر لسفارة اسرائيل في مصر حتى الان

القاهرة — علم انه لم يتم حتى الان اختيار مقر ملائم للسفارة الاسرائيلية في القاهرة بعد ان اتضح للوفد الاسرائيلي الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر لهذا الغرض ان جميع الابنية التي اقترحتها السلطات المصرية غير ملائمة .

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد اقترحت ان تفتتح السفارة في حي الزمالك ، ولكنه اتضح ان عملية ترميم المبنى المقترح ستكلف مبالغ طائلة جدا ، الامر الذي لم تقبل به اسرائيل .

العفو عن ٨٠٠ سجين في الاردن

عمان — اعلنت الحكومة الاردنية امس عفوا عن حوالي ٨٠٠ من السجناء المحكومين من قبل المحاكم النظامية والعرفية في الاردن .

وقد شمل قرار العفو الخاص الذي صدرت ارادة ملكية بتنفيذه اعتبارا من صباح اليوم تخفيف عقوبة السجن الى النصف بالنسبة لبعض المحكومين واطلاق سراح البعض الاخر فورا .

وذكرت الانباء ان من سيفرج عنهم بناء على المرسوم الملكي هم في معظمهم من الفلسطينيين الا ان ذلك لا ينطبق على السجناء الذين ادينوا بتهمة التجسس او ارتكبوا اعمالا مخلة بامن الدولة .

منظمة الفهود السود تنسحب من حركة «شلي»

تل ابيب — اعلنت منظمة الفهود السود مساء امس عن انسحابها من حركة « شلي » بعد ان رفض عضو الكنيست مئير بعيل الاستقالة من الكنيست ليحل مكانه زعيم منظمة الفهود السود السيد سعاديا مرصيانو .

وكان مجلس الحركة قد قرر امس باغلبية ٦٦ وبمعارضة ٥٦ عضوا عدم الاستجابة لطلب الفهود السود تنفيذ الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست والذي يقضي بان يشغل ممثلهم احد المقعدين اللذين فازت بهما الحركة في الانتخابات لمدة عامين .

هذا واستدعيت الشرطة الى مكان اجتماع الحركة بعد ان وقع شجار بين انصار الفهود السود وعضو الكنيست مئير بعيل اثر اعلان نتائج التصويت .

الشاه السابق يتهم شركات النفط الاميركية بالتآمر عليه

بنما سيتي — صرح شاه ايران السابق بان اطاحته عن عرشه في العام الماضي كانت نتيجة لمؤامرة دبرتها شركات النفط الامريكية الكبرى . وقال في مقابلة بثتها شبكة اي.بي.سي الامريكية انه قبل الاطاحة به بسنتين وصلت اليه معلومات من مصدرين مختلفين في شركات النفط العاملة في ايران مفادها ان نظام الحكم في ايران على عتبة تغيير جذري واضاف انه خلال العام الذي سبق الاطاحة بنظام حكمه لم تجر شركات النفط اي بحث جدي مع المسؤولين الايرانيين لابتياع نفط من ايران .

الغاء قرار تعطيل الدراسة في المدارس العربية ومطالبة وزارة المعارف بزيادة ميزانيات التطوير

الناصرة — لمراسلنا — قررت لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية رسميا في اجتماعها الذي عقد اول امس في الناصرة الغاء الاضراب عن الدراسة الذي كان من المقرر ان يجري يوم الاربعاء القادم . وقد اتخذت اللجنة قرارها هذا باجماع الحضور من اعضائها حيث تغيب عن الجلسة فقط كل من السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والسيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة اللذان اعتذرا عن الحضور لاسباب طارئة وابديا تأييدهما للقرارات التي ستتخذها اللجنة في اجتماعها .

كما ان اللجنة قررت في هذه الجلسة مواصلة المطلب من وزارة المعارف والثقافة بزيادة ميزانيات التطوير المعدة لبناء المدارس والتوجه بطلب رسمي الى كل من وزيري المالية والمعارف والثقافة لاستقبال وفد عن اللجنة للبحث معهما لاعداد تخطيط علمي عن وضع التعليم في الوسط العربي ولاقرار خطة عمل مشتركة لبناء المدارس وغرف التدريس في الوسط العربي للسنوات القادمة من اجل تقليص العجز المتزايد في غرف التدريس .

واعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها للجنة المعارف والثقافة في الكنيست التي ترئسها عضوة الكنيست السيدة اورا نمير وللجنة الفرعية المنبثقة عنها لما ابدته من اهتمام جدي باوضاع التعليم وابنية المدارس في المدن والقرى العربية وكذلك رئيس وادارة مركز السلطات المحلية الذين بادروا لبحث هذا الموضوع مع وزير المعارف والثقافة ولجنة المعارف في الكنيست . وطالبت اللجنة الوزارة ان تعمل بسرعة من اجل تحويل المبالغ المخصصة للبلديات والمجالس البلدية لمباشرة عملية البناء .

وعادت اللجنة واكدت ثانية انه لم يكن هدفها الاضراب من اجل الاضراب وان الذي يعنيها فقط هو ايجاد المدارس الملائمة لاستيعاب الطلاب ، مشيرة الى التقرير الذي اعدته رئيسة لجنة المعارف في الكنيست والمسؤولون في دائرة المعارف العربية من اجل التغلب على نقص الغرف

البقية على ص ٦ ع ٧

توقع انتخاب شمعون بيرس رئيساً لحزب العمـل ومرشحاً لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيسـت القادمة

تل ابيب — يجري التصويت اليوم في مركز حزب العمل المعارض على انتخاب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة للكنيست ، ومن المتوقع ان يفوز عضو الكنيست شمعون بيرس بهذا المنصب باغلبية ساحقة .

وصرح السيد بيرس امس بانه في حالة فوزه بزعامة الحزب سيقوم بمحاولة لاقناع سائر الاحزاب بتقديم موعد الانتخابات القادمة للكنيست ، وكان السيد بيرس يتحدث في مؤتمر قطري عقده سكرتيرو مجالس العمال في البلاد واعربوا خلاله عن تأييدهم المطلق له كمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة .

وصرح السيد حاييم برليف سكرتير حزب العمل بانه يؤيد ترشيح السيد بيرس لانه اثبت جدارة وكفاءة في الماضي ونجح في تقوية الحزب بعد فشله في الانتخابات الاخيرة للكنيست .

وعلم ان مؤيدي عضو الكنيست يغئال الون الذي اعلن عن نيته منافسة السيد شمعون بيرس على زعامة الحزب خمسة اشهر ، عقدوا اجتماعات جانبية لتوحيد صفوفهم ، وقد قطع رئيس الوزراء السابق اسحق رابين زيارته لفرنسا وعاد الى البلاد للاشتراك في جلسة مركز حزب العمل التي ستعقد اليوم . وسيلقي السيد رابين كلمة يحمل فيها على تصريحات السيد بيرس الاخيرة التي هاجم فيها الحكومة السابقة ، وقال السيد رابين في سياق مقابلة تلفزيونية انه لا يرى شمعون بيرس اهلا لتزعم حزب العمل ورئاسة الحكومة .

البانيا ستدعم يوغوسلافيا ضد اي عدوان عليها من جانب السوفيات

تيرانا — اعلنت الحكومة الالبانية انها ستحارب الى جانب يوغسلافيا في حالة تعرضها لعدوان من جانب الاتحاد السوفياتي .

واكدت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الالباني في مقالها الافتتاحي امس انه من الواضح ان افغانستان ليست اخر ضحية للعدوان السوفياتي وان الشعب اليوغسلافي سيعرف كيف سيقاوم مثل هذا الغزو بنفس الشجاعة والجسارة التي قاوم بها محاولات سابقة للاعتداء على يوغسلافيا ، واكدت الصحيفة ان البانيا لن تسمح باستخدام اراضيها كنقطة انطلاق للعمل ضد يوغسلافيا او اليونان .

عملية جراحية اخرى للرئيس تيتو

بلغراد — تفيد الانباء الواردة من بلغراد انه اجريت امس عملية جراحية اخرى للرئيس اليوغسلافي تيتو بسبب استمرار الانسداد في الاوعية الدموية في ساقه اليسرى .

وكانت قد اجريت في الاسبوع الماضي عملية جراحية في ساق الرئيس اليوغسلافي في محاولة للتخفيف من حدة مرضه ، غير ان هذه العملية لم تكلل بالنجاح .

ايـران تبـذل كل مـا في استطـاعتهـا لارغام السوفيات على اخلاء افغانستان

طهران — اكد السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران ان بلاده تعتزم بذل كل جهد مستطاع لارغام الاتحاد السوفياتي على سحب قواته العسكرية من افغانستان . واوضح وزير الخارجية الايراني ان بلاده قلقة جدا من وجود دبابات سوفياتية على بعد بضعة كيلو مترات فقط من الحدود الايرانية الافغانية .

واضاف ان الحكومة الايرانية اوضحت للحكومة السوفياتية انها لن تسلم باحتلال افغانستان لان ذلك سيشكل تهديدا مباشرا لها .

وكان الوزير الايراني يتحدث في مقابلة نشرتها له صحيفة « لافيجارو » الفرنسية امس .

وردا على سؤال عما اذا كانت ايران تعتزم تقديم مساعدات للثوار المسلمين الافغان قال وزير الخارجية الايراني انه في حالة مواصلة الاتحاد السوفياتي عدوانه على افغانستان فان هذا الامر غير مستبعد ، لكنه اضاف ان ايران لم تتخذ حتى الان اي خطوات عسكرية فيما يتعلق بالتهديد السوفياتي ، اما فيما يتعلق بالازمة الاميركية الايرانية فكرر السيد قطب زاده موقف بلاده الذي يرفض الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران ما لم يتم تسليم الشاه الى السلطات الايرانية .

ومن ناحية اخرى رفض امس السيد حسن بني صدر وزير مالية ايران كل امكانية لعقد تحالف مع الولايات المتحدة لمواجهة التهديد السوفياتي لايران .

وقال السيد بني صدر انه على ايران ان تكون غير مرتبطة بالدولتين العظميين .

وقد عقب السيد بني صدر بذلك على الاقتراح الذي عرضه المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اول امس على ايران بتنسيق ردود فعل ايران والولايات المتحدة ازاء الغزو السوفياتي لافغانستان .

اعتقال ٢٥ ايرانيا بتهمة التآمر للقيام بانقلاب عسكري

اعلن في طهران امس ان السلطات الايرانية اعتقلت ٢٥ شخصا من العاملين في سلاح الجو بمدينة تبريز في شمال غرب البلاد بتهمة التآمر للقيام بانقلاب عسكري .

وقد نقلت وكالات الانباء عن مدير سجن تبريز قوله ان الاشخاص المذكورين قد اعتقلوا لعلاقتهم بالاشتباكات التي وقعت اخيرا في تبريز بين انصار الحكومة وبين اعضاء حزب الشعب الجمهوري الاسلامي ، وقال انهم قد اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم واعترفوا ايضا بتزويد اعضاء الحزب المذكور بالاسلحة والذخائر .

اعتقال ٣ عسكريين يابانيين لتقديمهم معلومات سرية الى موسكو

طوكيو — القت السلطات اليابانية القبض على جنرال متقاعد وضابطين عسكريين بتهمة نقل معلومات سرية الى الاتحاد السوفياتي .

واتهم الثلاثة بتزويد معلومات سرية للكولونيل يوري كوزلوف الملحق العسكري السوفياتي في طوكيو .

وذكرت مصادر حكومية يابانية ان المعتقلين قد اشتملت على معلومات سرية عن الوحدات العسكرية اليابانية وعلى معلومات الاستخبارات التي كان قد تم جمعها عن القوات الصينية والسوفياتية .

امريكا تستأنف تزويد الهند بالوقود النووي

نيودلهي — ابلغت سفارة الولايات المتحدة الامريكية في العاصمة الهندية الحكومة الهندية امس ان نية الادارة الامريكية استئناف تجهيز الهند بالوقود النووي .

وكانت الولايات المتحدة قد قطعت تجهيز الهند بهذا الوقود اثر قيامها بتجارب نووية .

مقتل مستشارين سوفياتيين في سوريا خلال الاسبوع الماضي

دمشق — ذكرت امس السلطات الرسمية في سوريا ان اثنين من المستشارين العسكريين السوفيات قد قتلا بالرصاص في كمين نصب لهما في مدينة حماة في الاسبوع الماضي .

وقالت ان الهجوم دبرته جماعة الاخوان المسلمين وانه جزء من مؤامرة اسرائيلية اميركية ضد سوريا .

وذكرت السلطات السورية ان ضابطا سوفياتيا ثالثا وهو مهندس قد اصيب بجراح في محاولة لاغتياله دبرتها نفس المنظمة في اليوم التالي في مدينة حلب التي تقع في شمال سوريا .

وقد القي القبض على الشخص المسئول عن هذا الحادث . كما قتل شخصان والقي القبض على ١٦ شخصا اخرين في اشتباك حدث بعد ذلك في منطقة يختبيء فيها عدد من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين .

وكانت صحيفة لبنانية لها علاقات وثيقة بسوريا قد ذكرت امس ان السلطات السورية قد كشفت النقاب عن مؤامرة لتصفية المستشارين والفنيين السوفيات في سوريا .

ويقول المراسلون انه من المعتقد ان هناك حوالي الفي مستشار عسكري سوفياتي في سوريا بالاضافة الى بضع مئات من الفنيين المدنيين .

اللجنة الاهلية للاسعار تبحث رفع اسعار عدد من السلع

القدس — تعقد اليوم اللجنة الاهلية للاسعار جلسة للموافقة على طلب عدد من المصانع والشركات رفع اسعار بعض السلع والمواد الغذائية ومواد التنظيف .

واعلن امس الناطق بلسان وزارة الزراعة انه تقرر زيادة اسعار الدجاج المثلج بنسبة ٤٥ بالمئة . وكانت الوزارة قد قررت قبل شهر تخفيض اسعار الدجاج لتشجيع السكان على استهلاكه .

...كلمة الأنباء
...كاتب الجوازات الأردنية

...ع ان بعض المجالس البلدية في الضفة الغربية ، لم ... على فتح مكاتب داخل مباني البلديات ، تابعة لدائرة ...زات الاردنية العامة في عمان ، الا ان هذه المكاتب قد ...ت بالفعل ، واخذت تمارس اعمالها في عدد من مدن ...ة ، بعد ان وافقت كل من اسرائيل والاردن ، من حيث ... على اقامتها .

...ان الفائدة العاجلة من اقامة هذه المكاتب تاتي في الدرجة ...ى ، من التسهيلات التي تقدمها تلك المكاتب لاقو...طنين في الحصول على جوازات سفر اردنية او ...ها، دون ان يتجشم اولئك المواطنون مختلف المشقات ...قات بالذهاب الى عمان .

...لى ان الفائدة الحقيقية من اقامة تلك المكاتب هي اكبر ...ق واهم في تاثيرها على مسيرة السلام التي تقودها ...لوقت الحاضر كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة ...ركية ، والتي يراد لها ان تستقطب اطرافا اخرى ، لكي ... السلام شاملا .

...ان اقتراب الانتخابات الامريكية ، وانشغال المنطقة ...تين الايرانية والافغانية ، وظروفا اخرى ، قد تستدعي ... من البطء في التوصل الى قرارات نهائية بالنسبة لحل ...انب الفلسطيني من القضية وان تلك الظروف ، بالاضافة ...عوامل اخرى تتعلق باطراف عربية واسرائيلية، قد تستدعي ...افقة على اقتراح الرئيس السادات البدء بتطبيق الحكم ...تي على قطاع غزة ، وهذا يعني ، بالضرورة ان مكاتب ...وازات السفر يمكن ان تتحول الى مكاتب ارتباط اردنية ، ... دورا كبيرا في تمهيد الطريق لجعل الضفة الغربية ...ل التجربة المطبقة في قطاع غزة ، وفي التغلب على الكثير العقبات التي تعترض طريق الاردن في الانضمام الى ...سيرة السلمية .

وخلاصة القول ، ان اقامة مكاتب جوازات سفر اردنية في الضفة ، يشير الى امرين هامين : اولهما قبول جميع ...راف بالدور الاردني الحاسم في تسيير شؤون ومستقبل ...ان الضفة ، وثانيهما احتمال اقتراب الاردن من المسيرة ...سلمية في حال نجاح تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة .

موظفـو دائـرة جـوازات السفـر الاردنيـة يباشرون عملهم في الضفـة

القدس — لمراسل خاص — باشر موظفو دائرة جوازات السفر الاردنية عملهم في الضفة الغربية بعد ان تم فتح مكاتب لهم في الغرف التجارية في المنطقة .

وكانت الحكومة قد طلبت من هؤلاء الموظفين الذين كانوا يعملون قبل عام ٦٧ وتوقفوا عن العمل ، استئناف الدوام في الغرف التجارية وتعبئة نماذج الحصول على جوازات سفر لسكان الضفة الغربية او تجديدها ويقوم الموظفون بتدقيق الوثائق والمستندات الخاصة بجوازات السفر وتحويلها الى عمان للمصادقة عليها .

وقال السيد شريف الجعبري مدير دائرة الجوازات في الخليل ان هذا الاجراء جاء للتوفير على سكان الضفة الغربية مشقة السفر الى عمان لانجاز معاملاتهم في وزارة الداخلية .

هذا وعلم ان عددا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية قد اعربوا عن معارضتهم في تعيين موظفي جوازات السفر ، وقرروا عدم السماح لهم بفتح مكاتب لهم في البلديات بعد ان اتضح لهم ان وزارة الداخلية الاردنية لم تعد تعتمد الوثائق الصادرة عن بلديات الضفة الغربية لغرض اصدار جوازات سفر لسكان المنطقة .

وصرح السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بانه يجري مشاورات مع رؤساء البلديات في الضفة لاتخاذ موقف موحد من هذه القضية .

بحث تدعيم التعاون بين مصر ولوكسمبورغ

القاهرة — اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية في القاهرة امس بوزير خارجية لوكسمبورغ وتم في هذا الاجتماع استعراض القضايا الدولية الراهنة وسبل تدعيم التعاون بين البلدين .

وكان وزير خارجية لوكسمبورغ قد وصل الى القاهرة مساء يوم الجمعة الماضي في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ ايام .

...ئيس الجمعية الوطنية ...الفرنسية يزور موسكو

...ريس — اعلن في باريس امس ... السيد جاك شبان دلماس رئيس ...معية الوطنية الفرنسية سيبدأ يوم ...زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي ...رق ١٠ ايام . وسيجري السيد ... خلال هذه الزيارة محادثات ...كبار المسؤولين السوفيات حول ...ع السوفياتي لافغانستان والعلاقات البلدين .

بريطانيا ترفض ...تزويد اسرائيل بالنفط

...لندن — اعلن السيد غدعون بت ...التجارة والصناعة في لندن امس ... اسرائيل طلبت الى بريطانيا مجددا ...دها بالنفط من حقول بحر الشمال ... ان المسؤولين البريطانيين لم ...جيبوا لهذا الطلب .

...كان السيد بت قد اجتمع امس ... مع نائب وزير التجارة البريطاني ...عرض عليه فكرة بيع النفط البريطاني ...ائيل لتعديل الميزان التجاري بين ...دين ، غير ان المسؤول البريطاني ...رد على هذا الاقتراح .

تهنئــــه

الــى الاستـاذ والاخ الحبيـب
جمـال القاسم

لقد احسن الاختيار وهذا الواقع الصحيح بتعيينكم مستشارا لمعالي وزير المعارف والثقافة للتعليم العربي وعضوا في اللجنة الاستشارية . انه بداية عهد جديد من التطور للتعليم العربي في البلاد .

تهانينا الخالصة لكم وللمدارس العربية التقدم والازدهار .

زهير صالح محمود واخوانه
واقاربه — مصمص

هكذا من الاصل

شؤون اقتصادية

التطورات الصناعية في مصر

شاؤل ديان

لقد كان الاقتصاد المصري، وبالاخص قطاع الصناعة ، شبه مغلق منذ منتصف الخمسينات وحتى اوائل السبعينات ، امام رؤوس الاموال والمبادرة الفردية الاجنبية . ولقد امحت او اضمحلت ، بمرور السنين ، المصانع والاستثمارات الاجنبية التي تواجدت في مصر عشية ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وحلت رؤوس الاموال الحكومية والاستثمارات السوفياتية محل الاستثمارات الاوروبية والامريكية . ولقد وجهت هذه الاموال والاستثمارات الى الصناعات الثقيلة والى مشاريع ضخمة وشامة مثل سد اسوان – التي بطبيعتها لا تستطيع جذب الاموال الفردية ، التي تتجه الى الاستثمارات الاكثر ربحية من وجهة نظر المستثمر الفردي .

ولم ترافق هذه الاستثمارات الضخمة المبادرة الشخصية الفردية ولا ألتحمس الشخصي الضروري لكل تنمية اقتصادية صحيحة .

ولقد انتهج الزعماء المصريون حتى بداية السبعينات سياسة اقتصادية مركزية شبه اشتراكية ، ولم تفلح هذه السياسة في غضون عشرين عاما في تطوير الصناعة المصرية تطويرا سليما ومتينا ، رغم الاموال والمساعي الكبيرة التي بذلت .

سياسة الانفتاح الاقتصادي

وفي بداية السبعينات ، بعد تسنم السيد السادات زمام الحكم ، اجرى تغييرات جذرية في السياسة الاقتصادية الوطنية وفي مفاهيمها ، وانتهجت سياسة ليبرالية – اي سياسة «انفتاح» الاقتصاد القومي على الاستثمارات والمبادرة الشخصية والاجنبية . ولقد علقت مصر امالا كبيرة على هذه السياسة ، ولم تحقق بعد هذه السياسة انجازات كبيرة . ورغم القوانين الاقتصادية الليبرالية والتشجيعات التي تمنح وفق هذه القوانين ، لم تتدفق رؤوس الاموال الاجنبية بشكل غزير على الاقتصاد المصري . ولكن من المتوقع ان يشتد ويتعزز تيار الاستثمارات الاقتصادية الى مصر بعد تحقيق اتفاقيتي كامب ديفيد واتفاقية السلام المصرية – الاسرائيلية ، وبعد استتباب الهدوء وتهيؤ ربوع البنك للاستثمارات الفردية والحكومية .

أن قانون تشجيع رؤوس الاموال الخارجية لعام ١٩٧٢ ، وتعديلاته لعام ١٩٧٧ يشكل احد الاركان المهمة لسياسة « الباب المفتوح » التي انتهجها الرئيس السادات . ويمنح هذا القانون تسهيلات وامتيازات لرؤوس الاموال الاجنبية ، من أهمها : ١ – اعفاء الارباح من ضريبة الدخل لمدة ٥ – ١٥ سنة ، ٢ – اعفاء المواد والماكنات اللازمة لاقامة المصنع من غرائب الاستيراد ، ٣ – السماح لنقل الارباح بالعملة الاجنبية الى خارج مصر ، ٤ – اعفاء اجور الاجانب من ضريبة الدخل . ولقد اقيمت بعض « مناطق حرة » تمنح فيها التسهيلات الضرائبية ، من أهمها بور سعيد والاسماعيلية والسويس والاسكندرية . وتمنح هذه التسهيلات ، بصورة عامة ، لشركات اجنبية تقيم مصانع او مرافق اقتصادية اخرى في مصر بالاشتراك مع افراد ومؤسسات مصرية بشرط أن لا تقل حصة المصريين في المرفق عن ٤٥ بالمئة ، ولكن في حالات معينة تمنح « السلطة العامة للاستثمارات » الاعفاء من الضرائب كذلك لشركات اجنبية كبيرة تستثمر مبالغ ضخمة من العملة الاجنبية في مصر باشتراك مصريين بنسبة تقل عن ٥١ بالمئة . ومن الجدير بالذكر انه قد سن مثل هذه القوانين في الكثير من الدول النامية في غضون العقدين الاخيرين لاجتذاب الاموال الاجنبية الى المساهمة في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني . ولقد سن في منتصف العقد الخامس قانون مشابه ، بالخطوط العريضة ، لتشجيع الاستثمارات الخارجية . ولقد ساهم هذا القانون كثيرا في تنمية اقتصاد الدولة الفتية رغم المشاكل والثغرات التي برزت في تطبيق القانون .

ولقد اقرت « سلطة الاستثمارات المصرية » اقامة مشاريع عديدة ، ولم تنشر ارقام احصائية عن حجم الاستثمارات الاجنبية التي وظفت فعلا في اطار القانون المذكور ، وتقدر مصادر اجنبية هذه الاستثمارات بما يقارب ٤٠٠ مليون دولار ، ويعتبر هذا المبلغ ضئيلا نسبيا ، ولم يحقق الامال الكبيرة التي علقت في حينه على سياسة الانفتاح الاقتصادي ، والتي شكلت انقلابا في المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية التي سادت مصر في العقدين الماضيين . ومن أهم العوامل التي ادت الى تدني الاستثمارات رغم التسهيلات القيمة التي تمنح ، هي : أولا : البيروقراطية المعقدة والمضنية المتعلقة باقامة مصانع او مرافق اقتصادية اخرى . ويضطر المستثمر الى التوجه لدوائر ومؤسسات حكومية عديدة للحصول على تاشيرة الاستثمار وتحقيق التسهيلات الممنوحة وفق القانون ، ثانيا : قلة المعطيات الاحصائية والمعلومات الاقتصادية التي تمكن المستثمرين من اجراء تقديرات صحيحة لتكاليف أقامة المصنع اولتسويق المنتجات في مصر ، رابعا : الحظر الاقتصادي الذي فرضته بعض الدول العربية على الاستيراد المعفي من ضرائب الاستيراد من مصر في اعقاب اتفاقيتي كامب ديفيد واتفاقية السلام مع اسرائيل ، الامر الذي ردع بعض المستثمرين الذين يعتمدون على الاسواق العربية لتسويق المنتجات التي صمموا انتاجها من الاستثمارات في مصر ، خامسا : ضيق قاعدة عمرانية وشبكة مواصلات وتسهيلات اساسية اخرى ضرورية لكل توسع اقتصادي ، سادسا : شروط العمل في مصر ، وبالاخص فيما يخص تثبيت العامل في عمله ، بعد انقضاء فترة التجربة لمدة ثلاثة اشهر ، وصعوبة اقالته ، تعرقل انتهاج تغييرات وتحسينات في المصنع وفي الانتاج .

يتبع – النمو الصناعي

فتح مركز خاص لتعليم الكبار باشراف لجنة المعارف والثقافة الدرزية

ابو سنان – من نجيب صعب – عقد اول امس في مكتب السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية في حيفا اجتماع خاص برئاسته حضره مفتش تعليم الكبار في الوسط الدرزي ورئيس مجلس عسفيا المحلي السيد رسلان ابو ركن ومركز الثقافة في المجلس وممثل عن دائرة تعليم الكبار في الشمال التابع لوزارة المعارف .

ودار البحث في هذا الاجتماع في موضوع فتح مركز خاص باسم « تهيلا » للكبار في نطاق برنامج لجنة المعارف والثقافة الدرزية في مشروع التعليم للكبار . وسيستوعب هذا المركز اكثر من مائتي متعلم ومتعلمة فوق سن الثامنة عشرة ، ويعمل في ساعات الصباح والمساء حيث تبلغ تكاليف هذا المركز مليون ليرة ، وهو الاول من نوعه في القرى الدرزية .

وقد اعرب السيد ابو ركن عن سروره لهذه الخطوة البناءة التي تعود على ابناء عسفيا بالفائدة ، واكد بان المجلس سيقدم كل ما يلزم من اجل انجاح هذا المشروع الذي يعتبر انجازا هاما في القرية ، وقد تسجل حتى الان اكثر من ١١٠ فتيات ونساء من بنات القرية .

وصرح السيد فلاح في نهاية الاجتماع بان هذا المركز في برنامج « تهيلا » هو واحد من عشرة مراكز تفتتح هذا العام في مختلف انحاء البلاد ، وقد تمت جميع التجهيزات التي يتطلبها فتح هذا المركز حيث سيشرع قريبا باتخاذ جميع الترتيبات الاخيرة لمباشرة العمل وعلى ضوء نتائج هذا المركز ووفقا للميزانيات المعطاة يمكن فتح مراكز اخرى في القرى الدرزية في المستقبل .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ورثات رقم ٧٩/١٩١٤

بخصوص : تركة المرحومة جميلة صالح « ابو مخ » براقنه التي توفيت سنة ١٩٥٢ .

المدعي : سعيد عبد الكريم محمد براقنه بواسطة وكيله المحامي ص. رودين ، شارع د. صموئيل ٧٢ – الخضيرة .

دعوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحومة المذكورة اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

د. فيزام
قاضي مسجل

نسيبة يطلع مجلس ادارة شركة الكهرباء على نتائج زيارته لعمان

القدس – عقد بعد ظهر امس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس جلسة خاصة استمع خلالها الى تقرير من رئيس المجلس السيد انور نسيبه عن زيارته الاخيرة لعمان واجتماعه برئيس الوزراء الشريف عبد الحميد شرف وكبار المسؤولين في عمان .

وعلم ان الحكومة الاردنية قررت مواصلة تقديم مساعدات مالية للشركة للتغلب على العجز المالي الذي تعاني منه ولتنفيذ برامجها الرامية الى ربط اكبر عدد ممكن من القرى العربية الواقعة ضمن امتيازها بالتيار الكهربائي

وكان اعضاء مجلس ادارة الشركة والمستخدمين قد قاموا بالاعتصام يوم امس الاول احتجاجا على قرار الحكومة شراء امتياز الشركة .

مجلس عمال القدس يؤيد مستخدمي مستشفى بيكور حوليم

القدس – اعلن مجلس عمال القدس عن تاييده لموقف مستخدمي مستشفى – بيكور حوليم – المعارض لاغلاق المستشفى ، وقال ممثلو المستخدمين البالغ عددهم ٥٠٠ شخص انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام والاعتصام في حالة اغلاق المستشفى الذي يعاني من عجز مالي كبير .

٢٥ من كبار ضباط الجيش ينهون دورة دراسية لشؤون الادراة

حيفا – من شفيق منصور – انهى ٢٥ ضابطا من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في الاسبوع الماضي دورة دراسية نظمها لهم قسم الدراسات المتقدمة التابع لمعهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا ، وصرح المتحدث بلسان المعهد بان الهدف من تنظيم هذه الدورة التي استغرقت ٤ اشهر هو اعداد هؤلاء الضباط وجميعهم يقفون اليوم على عتبة تسريحهم من الخدمة العسكرية لتولي مناصب ادارية هامة في الحياة المدنية .

واضاف ان المواضيع الدراسية التي تركزت عليها الدورة كانت في الاقتصاد والادارة وعلاقات العمل والقوانين التجارية والمصرفية وغيرها.

وحضر حفلة توزيع الشهادات على الخريجين الميجور جنرال دانييل ميمون رئيس قسم الادارة في هيئة الاركان العامة في جيش الدفاع الاسرائيلي والميجور جنرال احتياط عاموس حوريب عميد التخنيون ولفيف من المدعوين .

وفي سياق كلمة التهنئة التي القاها الجنرال ميمون قال ان الدورة كانت ضرورية ، بل وجسرا بين الصعيدين العسكرية والمدنية .

واضاف ان الحياة المدنية تحتاج الى قوى عاملة في المجال الاداري من مسرحي الجيش ، حيث ان المواضيع التي تدربوا عليها في هذه الدورة ستساعدهم بالفعل على الاندماج في الحياة المدنية العملية .

اما عميد التخنيون فقد اشار في كلمته الى الادارة العسكرية المبنية على النظام والطاعة وسرعة اتخاذ القرارات وتمنى للضباط المسرحين اندماجا سريعا في الحياة المدنية مبنيا على تجاربهم في الحياة العسكرية من جهة وعلى ما اكتسبوه في هذه الدورة من جهة اخرى .

احكام متفاوتة ضد مخالفي انظمة السير

ابو سنان – من نجيب صعب – في نطاق الحملة ضد مخالفي انظمة السير للمحافظة على قوانين السير وسلامة المسافرين اصدر اول امس قاضي الصلح في عكا السيد فارس فلاح احكاما متفاوتة على مخالفي السير في منطقة الجليل ، ومن بينها حكم على المدعو اسرائيل شوشاني بغرامة ٣ الاف ليرة بسبب اجتيازه خط سكة الحديد واشارات التنبيه الالية تعمل .

وكذلك لنفس السبب حكم على المدعو مردخاي فريده من عكا بغرامة ٢٥٠٠ ليرة وسحب رخصة السياقة لمدة ثلاثة اشهر ، وكذلك على المدعو قطفي سواعد من عرب السواعد بغرامة مالية ٧٥٠ ليرة لقيامه بنقل مواد بناء على عربة جرار بدون ترخيص وبشكل مناف للقانون ، كما حكم على المدعو عبد طه من كابول بالسجن لمدة ستة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الاعتداء على بنت قاصر .

استمرار العمل باقامة الجناح الجديد في مستشفى روتشلد بحيفا

حيفا – من شفيق منصور – اكد السيد اليعازر شوستاك وزير الصحة لوفد يمثل جمعية اصدقاء مستشفى روتشيلد في حيفا ان العمل سيستمر في اقامة الجناح الغربي الجديد في المستشفى حسب البرامج والتصاميم الموضوعة ، على الرغم من القرار الحكومي بتجميد البناء العام ، علما بان سبع سنوات قد مضت منذ ان احتفل بوضع حجر الاساس لهذا الجناح .

وجدير بالذكر ان الجناح الجديد معد لاقامة اقسام جديدة في المستشفى وتوسيع اقسام قائمة ، فقد انفق حتى الان في اقامته مئات الملايين من الليرات .

واعرب الوزير عن تأييده لفكرة تنظيم حملة تبرعات لصالح المستشفى داخل البلاد وخارجها حتى يصبح بالامكان الانتهاء من اقامة الجناح الجديد وتجهيزه باسرع وقت ممكن .

دورة خاصة لمركزات منظمة « نعمات »

ابو سنان – من نجيب صعب – تقيم منظمة النساء العاملات والمتطوعات في الهستدروت « نعمات » دورة خاصة لمركزات المنظمة في مختلف القرى والمدن اليهودية والعربية والدرزية في الشمال ، وهذه الدورة شاملة وفريدة من نوعها تشترك فيها اكثر من ٣٠ مركزة وتقام في مقر نعمات في عكا .

وصرحت امس السيدة سمحا هيكر بان هذه الدورة تستغرق ستة اسابيع تقام خلال ٦ لقاءات ليوم واحد في الاسبوع .

وتستمع المشتركات خلال هذه الدورة الى محاضرات وارشادات في مواضيع اجتماعية وثقافية تتعلق بعمل مركزة نعمات ومكانة المرأة في المجتمع ومحاضرات خاصة في حقل النشاط الثقافي والاجتماعي وذلك لزيادة وتعميق نجاعة عمل المنظمة في المجتمع النسائي .

تقرير مراقب الدولة عن المجلس الاقليمي « مركز الجليل » يشير الى بعض النواقص

حيفا – من شفيق منصور – صدر عن مكتب مراقب الدولة في الاسبوع الماضي التقرير السنوي عن انجازات المجلس الاقليمي مركز الجليل ومستوى الخدمات التي يقدمها لسكان القرى الدرزية الاربع التي يضمها المجلس وهي كسرى وجت ويانوح وكفرسميع .

ويستفاد من هذا التقرير الذي يتحدث عن السنوات ٧٤–٧٩ أن نواقص ملموسة قد كشفت في مجالات الادارة والتنظيم والمعارف والشؤون المالية . وذكر التقرير أن لجان الادارة المنبثقة عن المجلس لم تعقد جلساتها سوى مرة واحدة لمناقشة الميزانية . كما أن لجنة المراقبة تضم نائب رئيس المجلس وذلك خلافا للقانون ، ولم تجتمع سوى مرتين في حين إن اللجان الاخرى لم تكن نشيطة ايضا في ممارسة اعمالها .

اما في الشؤون الادارية فقد أظهر التقرير ان المجلس لم ينظم تسجيلا لايام العطل السنوية المستحقة لمستخدمي المجلس ، وان بعضهم حصل على ايام عطل اكثر مما يستحقه . وبالنسبة للمدارس فقد ذكر التقرير أن البنايات المدرسية تفتقر لاجهزة الاطفاء ، كما أن بعضها عانى كثيرا في اشهر الصيف بسبب قلة المياه ، بالاضافة الى ظاهرة تغيب الطلاب عن الدراسة باعداد كبيرة .

واشار التقرير ايضا الى بعض النواحي الايجابية ومنها تغلب المجلس على كثير من الصعوبات التي اعترضت سبيله في سنيه الاولى ونجاحه في تحقيق الكثير من المشاريع التطويرية في القرى الاربع نتيجة للمساعدات الادارية والمالية التي تلقاها من الحكومة .

اقرا تفاصيل التقرير على الصفحة السادسة

فريق نادي سلوان يتغلب على فريق نادي هلال اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – جرت امس على ملعب بلدية اريحا مباراة بكرة القدم بين فريق نادي سلوان الرياضي وفريق نادي هلال اريحا . وقد تغلب في هذه المباراة فريق نادي سلوان الرياضي باربعة اهداف مقابل هدفين لهلال اريحا .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية بحيفا
شارع حسن شكري ٦
اعلان تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٨٠/٢

الخاص بتركة المرحومة عفيفة صالح عليان من شفا عمرو .

المستدعي : يوسف عزام عليان من شفا عمرو .

تقدم المستدعي اعلاه لهذه المحكمة بطلب لتثبيت وتنفيذ وصية المرحومة والدته المذكورة اعلاه المتوفية باجلها المحتوم بتاريخ ١٤–٤–٧٨ والمؤرخة في ٢٤–١٢–١٩٦٨ . فمن يرى ان له منفعة في هذه التركة و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي
لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٢٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٥ر٦ القرآن الكريم وحديث ديني ٧٫٤٠ برنامج مع الزراعي ...

اغنيات : محمد قنديل ، سعاد حسني ، عصام رجي ، شادية ، هاني شاكر ، فايزة احمد « أ. خ. » ٩٫٤٠ نقل القداس الاحتفالي الذي يقيمه الروم الكاثوليك في حيفا بمناسبة عيد القديس مكسيموس شفيع غبطة البطريرك حكيم والمطران مكسيموس سلوم ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ جيت في وقتك – وردة ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢٫٠٠ علي موسى ، شادية الكرمل ، فريد السعدي ، مي تدلاف ، متري بولص ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ شو تعمل بالحب – جورجيت صايغ ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٥٠ عالميداوية – دريد عواضه ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ انشودة الفن – محمد عبد الوهاب ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الاذاعة : يا انا يا انت ، موشح يا حلو هل تدري ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود – ابراهيم عزام ١٨٫٣٠ ليلة حب – ام كلثوم ١٩٫٥٥ ضوى الهوى قناديلو – فيروز ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ وحياتك يا هوى – نجاة الصغيرة ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ بقى عايز تنساني – فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة – اسمهان .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية بحيفا
شارع حسن شكري ٦
اعلان حصر ارث رقم ٨٠/١

الخاص بتركة المرحومة فاطمة سلمان عطا الله من قرية يركا .

المستدعي : جهاد مهنا عطا الله من يركا .

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من قبل رئيس مجلس يركا المحلي تشعر بوفاة المرحومة فاطمة سلمان عطا الله باجلها المحتوم بتاريخ ١٢–٢–٧٥ في قريتها يركا وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في زوجها : مهنا سلمان عطا الله وفي اولادها وبناتها منه وهم : هنا ، جهاد ، سنيه ، هنيه ، فتحية ، نصريه ونهاد ولا وارث سواهم .

فمن يرى ان له منفعة في هذه التركة ولم يذكر اسمه في النشر و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي
نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

الرياضة في الارض المحتلة

القدس – لمراسلنا الخاص – نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

- فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي غزة الرياضي ٢ : ٢
- فريق براعم نادي شباب الطور × فريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٤
- فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال اهلي وادي الجوز ١ : صفر
- الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : صفر
- فريق مختلط البيرة الرياضي × فريق اهلي سلوان الرياضي صفر : ٢
- فريق مختلط اريحا الرياضي × فريق عمال خشب الزيتون في بيت لحم ٤ : ٦
- فريق مركز المعلمين برام الله × فريق نادي بيتونيا الرياضي ٧ : صفر
- فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق نادي غزة الرياضي ٤ : ٤
- فريق نادي شباب الظاهرية × فريق نادي طارق بن زياد ١ : ٢
- فريق مركز خدمات رفح × فريق مركز خدمات دير البلح ٤ : ٣

كرة السلة

- فريق مركز دار المعلمين برام الله × فريق نادي بيتونيا الرياضي ٣٣ : ٤٦
- الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٣٥ : ٤٧

تنس الطاولة

- الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي – فريق تنس الطاولة الغزي لم يحضر

الاخبار الرياضية المتفرقة

- ينظم نادي شباب اريحا الرياضي الصاعقة الثالثة لكرة القدم تحت سن « ١٨ » وعقد ممثلي الاندية المشتركة في الصاعقة اجتماعا لتنظيم المباريا التالي ستجري يوم الجمعة الموافق ٢٥–١–١٩٨٠ .
- نادي الهلال بالقدس عين السيد طلال العلمي مدربا لفريق كرة القدم ويعتبر العلمي من اقوى المدربين العرب وحاصل على شهادة البكالوريوس بالتربية البدنية من جامعة حلوان .

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى في مستوطنة ميرون تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ٢٣٨٦ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤ الجليلية تغيير طابع المنطقة لانشاء مدرسة في عين الاسد مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ١٩٥٥٠ قسيمة ٣٤

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير طابع المنطقة لانشاء مبنى عام « مدرسة » .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢١–١١–١٩٧٩

ي. كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

اقوال الصحف

تناولت الصحف في مقالاتها الافتتاحية امس ال... مواضيع من بينها محادثات الحكم الاداري ال... الضفة والقطاع وارتفاع اسعار الذهب والحليب ... ايلون موريه .

دافار

تناولت صحيفة ... في احد مقالاتها الافت... مفاوضات الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع ... هذه المفاوضات قد سارت سيرا طبيعيا حتى الان ، لان ... يتطرقوا الى المواضيع الرئيسية التي تشكل موضوع خلاف ... واضحا انه عندما يصل المفاوضون الى هذه المواضيع ستكون ... اكثر وضوحا واكثر تناقضا .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان مصدر الخلاف بين الا... هو المصالح المتناقضة للمفاوضين بالاضافة الى اوهام ... الاسرائيلية .

وخلصت الى القول انه ينبغي على حكومة اسرائيل ا... نفسها بشأن هذا الموضوع استعدادا لوصول السيد سول ... المنتقلة في نهاية الشهر الحالي للاشتراك في المرحلة المقبلة من ... الذاتي وربما تمهيدا لاجراء محادثات ثلاثية على مستوى ا... ان على حكومة اسرائيل ان تنظر في نموذج الحكم الا... بحث اقتراح غزة اولا ، واعربت الصحيفة عن اعتقادها ... المستبعد كان يسهل قبول هذا الاقتراح على التوصل ... بالنسبة لمبادىء الحكم الذاتي .

هآرتس

اشارت صحيفة ... الى ان ثلاثة مواد هي ... المالية وسعر الحليب قد ارتفعت في الاسبوع الماضي فق... المشترك لارتفاع سعر الذهب في الاسواق المالية الدو... الاسهم المالية في بورصة تل ابيب وارتفاع اسعار الط... الذين يقررون رفع هذه الاسعار اي شيوخ الدول العربية ... والمضاربين في شارع ليلنبلوم في تل ابيب ووزيري الزراعة وا... اسرائيل .

واستطردت الصحيفة تقول : ان ارتفاع سعر الذهب ... بسيطا جدا بالمقارنة مع ارتفاع الاسهم المالية وارتفاع اسعار ... ان ارتفاع اسعار الذهب ما هو الا موجة نفسانية تستهدف ... الفئة التي تملك احتياطي ذهب تقدر قيمته باكثر من ...

وحول ارتفاع اسعار الحليب قالت الصحيفة انه حتى ... الاقتصادية لا يستطيعون الرد على السؤال : لماذا تقرر ... اسعار مادة متوفرة جدا في الاسواق ولا تحظى باقبال الـ... حتى باسعارها القديمة .

وخلصت الصحيفة الى القول انه لو تصرفت الحكومة ... تقييمات اقتصادية كان يترتب عليها ان تقرر تخفيض ا... ومنتجاته عن طريق منح المزارعين دعما حكوميا . واكدت ... العكس من ذلك هو الصحيح .

THE JERUSALEM POST

وعلقت صحيفة « ... على قرار مستوطني ... الانتقال الى جبل كبير فقالت : انه بالنسبة لمصر ، كما ... كثيرين ، يشكل جبل كبير بصعوبة تصحيحا لخطأ ايلون ... انه يترتب الانتظار لنرى ما اذا كان اخلاء ايلون موريه ... المطلق ، وقالت انه اذا تم اخلاء هذه المستوطنة فسـ... ادارة اراضي اسرائيل التي تقضي بابتياع اراضي عربية ... في المنطقة لا يتمشى والعقل السليم . واكدت انه ليس ... تمشي سياسة من هذا القبيل مع مفهوم اتفاقية كامب ... أن التنفيذ ليتوقف سيقول ذلك بوضوح عندما يشتر... الحالي في الجولة المقبلة من المحادثات حول الحكم الذاتي ... الحقيقة تشكل سياسة الاستيطان دائما امريكيا جديد... على اسرائيل بفرض تسوية عليها .



ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى اسفرت مباريات الفرق ... النتائج التالية :

- هبوعيل نتانيا – الاخاء الناصرة
- ام الفحم – رعنانا
- شباب الناصرة – رمات هشارون

اما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية وبضمنها كفر قاسم فقد كان يوم امس استراحة لهذه الفرق .

الدرجة الثانية :

- شفا عمرو – بيتار كريات شمونة
- مكابي الفريديس – هتصعير حيفا
- نطينيل – الطيبة
- كفر كنا – مكابي عكا
- شباب عكا – مكابي طبريا
- بيتار العمل الناصرة – صفد
- معين دالية – كريات يام
- كفر قرع – زخرون يعقوب
- عليا كفار سابا – سولم

الدرجة الثالثة :

- هبوعيل المكر – بيتار نهاريا
- معاوية – مكابي ام الفحم
- ياقة الناصرة – الكبابير
- هتصعير دالية – البعينة
- دبورية – مصمص
- الرامة – مكابي صفد
- هبوعيل كفر كنا – ترشيحا
- هبوعيل عين ماهل – بيتار عين ماهل
- حتصور – كفر سميع
- حليصة – هبوعيل مجدل الكروم
- هبوعيل سخنين – بيت شان
- شلومي – ابو سنان
- هكفواح دالية – مكابي طرعان
- ابو الجش – كشافة حيفا
- هبوعيل طرعان – بيتار معالوت
- برديس حنا – ياقة الغربية

نتائج مسابقة سبور توتو

١ – مكابي نتانيا – رامات عميدار
٢ – مكابي بيتح تكفا – هبوعيل تل ابيب
٣ – بيتار تل ابيب – بني يهودا
٤ – شمشون تل ابيب – هبوعيل حيفا
٥ – كفار سابا – يهود
٦ – بيتار القدس – مكابي يافا
٧ – مكابي تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا
٨ – هكواح رمات غان – بئر السبع
٩ – مكابي هرتسليا – ريشون لتسيون
١٠ – الناصرة عليت – هبوعيل عكا
١١ – بيت شان – مكابي حيفا
١٢ – بيت شيمش – هبوعيل رمات غان
١٣ – طيرات هكرمل – هبوعيل اللد

لمحات

لــم لا ؟؟

غرينهام » مَن
زوجته الا سكين
به في جنون !.
ي تبرر احتكام
سكين في خلاف
لعلها طردته من
جولته وكرامته ؟
وطالبته بالطلاق
لا يقوى على
يوم ؟ .. لكن
عائلية تحدث كل
رجلا «متحضرا»
لى هذا السلوك

عن رشاده !.
بكل هدوء ، وفي
طلق الى عمله :
سة وسريعة الى
ا برقة : لماذا
زم : « ان
دق .. اليس
للكتب ستاخبرك
واعترفت بان
ستخرج معه تلك
ليه ، لانه يمر
.. وهنالك فقد
ي امراة هذه ؟.
وس كرامته
اتخذته عشيقا !
جية من معنى ؟.
ذه المراة باي
ها كل المقاييس
كن ، بالمستحيل
الى الكابوس
فيها كل شيء
.. كالضحكة
من ثناياها الدموع . . .
ما ان تمد اليه يدك حتى
البيدان .. وكالافعى تتنكر
باقة ريحان .. فاذا قربت
جهك صبت عليك فحيحها ،

وسقتك سمها الزعاف ؟؟

لهذا كله .. استعان البريطاني الهادئ ، بالسكين .

قرر القاضي احتجاز « مايكل غرينهام » حتى شفاء زوجته اذا كتبت لها النجاة .. وذلك لكي تسجل اقوالها تراها تعترف ؟.

ولم لا ؟ اية جريمة في ان تحب ؟ ان تكون لها حياة خاصة ؟ . ام كل جريمتها انها لم تتحرر بعد من تبعيتها الاقتصادية لزوجها ؟ .

ياله من زوج تعس !. ماذا يحسب نفسه ؟ ماذا بقي له من « القوامة » عليها غير ما ينفق من نقوده ؟ . فماذا عندما تساويه فيما تملك من نقود او تزيد عليه اضعافا ؟. اهذه هي القوامة التي جعلها الله للرجل على المراة : « بما فضل الله بعضهم على بعض » .

اهذه هي قوامة ادم عليه السلام اذ سجدت له الملائكة ، وقد علمه الله اسماءه ، واستخلفه بها في الارض اهذه هي قوامة الرجل بما انفق من استعداده ، وقضى من حق ربه ، وادى من امانته ، واقاض من نوره ؟؟

بل ليجدن وقد تخلى صاغرا عن قوامته ، ضنكا وذلا ومهانة ! وما من رذيلة انحدر اليها ، الا انحدرت اليها امرأته جهارا نهارا .. وهي تحاوره لم يبق لك علي من فضل .. وما دامت هذه الحياة الدنيا مستقرنا ومثوانا وسجننا الابدي .. فنحن فيها سواء .. ام تريد مودة مني ؟ فاين رحمتك ؟؟. لشد ما تنكرت لنواميس ربك « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » ام نسيت كل شيء ؟؟ .

جهينـــه

الحب في شعر ابراهيم طوقــان

بقلم : شاكر فريد حسن – مصمص – المثلث

ولد ابراهيم عبد الفتاح طوقان سنة ١٩٠٥ في مدينة « نابلس » وكانت نشأته في بيت العلم والادب ذات تأثير ظاهر في اتجاهاته وميوله الادبية تلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشادية العربية ، وامضى فيها اربع سنوات .. وعلى اثر الاحتلال الانجليزي انتقل الى مدرسة المطران في مدينة القدس ، وانهى دراسته فيها عام ١٩٢٢ ودرس الادب العربي على يدي الاستاذ نخله زريق احد كبار ادباء فلسطين .. ثم انتقل الى الجامعة الاميركية في بيروت .. وهناك ابتدأت اخصب مراحل حياته الدراسية ، وعهوده الاولى بفنون الشعر والغزل ..
وفي هذا الصدد يقول :

أول عهـدي بفنون الهوى
بيروت انعم بالهوى الاول
وقيل هل يرشد قلب غوى
والرشد غي في الصبا المقبل

وفي الجامعة تعرف ابراهيم على سعيد تقي الدين ، وقد ساعده على تنمية موهبته الشعرية .. وكانت اولى قصائده التي نظمها في لبنان هي « ملائكة الرحمة » وفيها يقول :

بيض الحمائم حسبهنه
اني اردد سجعهنه
رمز السلامة والوداعة
منذ بدء الخلق هنه
في كل روض فوق دانية
.. القطوف لهن انه

ولكن ابراهيم اصيب بالمرض عام ١٩٢٤ ، فعاد الى مسقط رأسه ، وبعد شفائه رجع مرة ثانية الى بيروت .. وفي هذه الفترة لامس الحب قلبه في الثانية والعشرين من عمره – وقصة حبه هذه مع فتاة من قرية كفر كنا – الواقعة بالقرب من الناصرة ، فخفق لها فؤاده فهام بها .. فاحبته بمقدار ما احبها ، وفيها نظم قصائده الغزلية الرائعة ، وكان ينتظرها على طريق الجامعة ليتنشق طيب رياها ، وكان يفزع من ان يرف جفنه فيحرمه مرآها .. ولولا هذه الفتاة في حياة شاعرنا « ابراهيم طوقان » لتوفى تحت شباكه وهو القائل :

بكوخي عند شباكي
لانشق طيب رياك
ولا سلوى سوى نجوى
اسر بها لمغناك
اسرح نجوه طرفا
امنيه بمسراك
تمر علي ساعات
اشيعها بذكراك
واخشى ان يرف الجفن
يحرمني محياك

ونال ابراهيم شهادته الجامعية عام ١٩٢٩ ، وبعدها زاول مهنة التدريس في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس لمدة سنة واحدة وقد حبب الى طلابه الشعر والادب .. ويعود ابراهيم مرة اخرى الى احب بلد الى قلبه ، الا وهي بيروت ليدرس في الجامعة التي درس بها وذلك في قسم الادب العربي في الجامعة .. ولكنه بعد عامين قدم استقالته وعاد الى فلسطين ليزاول مهنة التعليم في المدرسة الرشيدية في القدس ، وفي هذه المرحلة من حياته نظم قصيدته « الشاعر والمعلم » وبها عارض قصيدة امير الشعراء « احمد شوقي » ..

شوقي يقول وما درى بمصيبتي
قم للمعلم وفه التبجيلا
اقعد ، فديتك ، هل يكون مبجلا
من كان للنشىء الصغار خليلا
ويكاد يقلقني الامير بقوله
كاد المعلم ان يكون رسولا .

وفي سنة ١٩٣٦ تأسست اذاعة القدس فوقع الاختيار على ابراهيم ليكون مراقبا للقسم العربي فيها وعمل اربع سنوات .

وفي عام ١٩٣٧ تزوج من « سامية عبد الهادي » ، وانجبت جعفر و عريب ، ولكنه في ايامه الاخيرة وبعد ان اقيل من منصبه في الاذاعة اصر على السفر الى العراق وعدم العودة الى وطنه مدى الدهر ، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ، فلم يكد يمر شهر ونصف على اقامته في العراق حتى عاد اليه المرض مما زاد من عذابه فاضطر الى العودة الى مسقط رأسه ، وهناك نقل الى المستشفى الفرنسي في القدس ، وفي مساء يوم الجمعة من عام ١٩٤١ انتقل الى جوار ربه .

ولنعد الان الى حب ابراهيم وفتاته الفلسطينية .. فنراه يلاحقها اينما ذهبت وحيثما سافرت .. وفي احدى المرات وجدها ابراهيم في المكتبة فلخذ يقترب منها تدريجيا الى ان دنا منها فجلس بجانبها .. فيقول فيها ابراهيم غزلا عذبا :

وغريرة في المكتبة
بجمالها متنقبة
ابصرتها عند الصباح
الغض تشبه كوكبه
جلست لتقرأ او لتكتب
ما المعلم رتبه
فدنوت استرق الخطى
حتى جلست بمقربه
وحبست ، حتى لا ارى
.. انفاسي الملتهبة
ونهيت قلبي عن خفوق
فاضح ، فتجنبه

وذات يوم راها مستلقية نائمة .. فاحتار في امره .. فالحنين يدفعه الى ايقاظها كي يحادثها .. لكن يده حذرته من ذلك .. فيقول في قصيدة « حيرة » :

ما كنت ارغب ان اسمي قاسية
فانفر الاحلام من عينيها
والشوق يدفعني الى ايقاظها
ويدي تحاذر ان تمد اليها
وكانما شعر الرقاد بنعمة
فاقام غير مفارق جفنيها
ويل لقلبي كيف لم يفتك به
مرأى تقلبها على جنبيها

وفي قصيدة « هواك جبار » يناجي محبوبته وامله قائلا :

يا املي يا نور مستقبلي
اوقفني صمتك في مشكل
ما خبأ الدهر بعينيك لي ؟
هل ابتسام فيهما ام دموع ؟
تذيب قلبي كمدا في الضلوع
يا ليت مكنونهما ينجلي

ولكن فتاتنا الفلسطينية تركت الجامعة الاميركية في بيروت وعادت الى كفر كنا لتتزوج هناك ، لكن شاعرنا العاشق الولهان شد الرحال الى بلدتها لتثبت لها مدى حبه واخلاصه لها :

هل كفر كنا مرجع لي ذكرها
ما فاتني من عنفوان شبابي
ام في صباياها وفي رملتها
ما يبعث المدفون من ادابي
لو تنفع الذكرى ذكرت عشية
زهراء بين كواعب اتراب
فيهن اسرة القلوب بحسنها
ودلالها وحديثها الخلاب

وبعد الفتاة الفلسطينية هام ابراهيم براقصة اسبانية ذات ليلة في ملهى من ملاهي بيروت .. ونراه ينظم موشحا فيعيد الى قلوبنا الصور الاندلسية وذكريات ولادة وابن زيدون ..

يا اعصر الاندلس الخاليات
قد فاز من عاش بتلك الربوع
اهكذا كانت هناك الحياة
مترفة الايام ، ملء الضلوع
اهكذا الثقة في الغانيات
ونشوة الوصل وحر الولوع

وفي قصيدة « ناشدتك السلام » التي نظمها في « فوز » الفتاة التي احبها فعذبته لانها لم ترد عليه .. وكلما كان ينظر اليها فلم يحظى الا بنظرة .. يا فوز ويلي منك يا قاسية

عذبتني ظلما ، كفى مابيه
اراك في اليوم ثلاثا ولا
انال الا النظرة الجافيه
والله لو تدرين ما قصتي
ما كنت عن حالي اذن راضيه

ورغم زواج محبوبته الاولى – الفلسطينية – وهجرانها له .. الا انه لم ينسى ايام الوصال الجميلة .. ايام الحب التي قضاها بجوارها ينعم بحبها ..

عهدي غرامي الاول هيهات ما ترجع لي
انت مهجتي معا انت وحلو الامل
وليلة ساهرة سامرة بالقبل
وهجعة احلامها صحت فلم تاول

وفي سنة ١٩٢٩ قام ابراهيم برحلة استشفاء الى القاهرة ، وهناك تذكر الفتاة التي اشعلت نيران الحب في قلبه .. الحبيبة التي انارت له درب الشعر في بداية حبه .. القاتلة التي اخطلت الضوء عند هجرانها له ..

ابا « الوادي الرمان » لا طبت واديا
اذا هي لم تنعم بظلك سرمدا
ويا « الوادي الرمان » لا ساغ طعمه
اذا انا لم امدد لذاك الجنى يدا
ويا « وادي الرمان » واها وعندهم
حرام على المحزون ان يتنهدا
كاني لم انزل ديارك مرة
ولم القى في اهليك حبا ولا ندى

وبعد .. هذا هو الشاعر المعذب .. شاعر الحب والجمال .. « ابراهيم طوقان » الشاعر الذي قالت عنه شقيقته الشاعرة « فدوى طوقان » .:

– واني لامثل ابراهيم في خاطري ، كما يصورونه لي ، واقفا امام جده يرتجل ما يتقدح عنه فكره الصغير يومئذ ، من قول يرسله في وصف حادث حدث في البيت ، فيه نكتة ، او طرافة .. وذلك في عبارات تكاد تكون موزونة مقفاة ، يقلد فيها مسا كان يستظهره في المدرسة من شعر ، او ما يعيه قلبه من قصص « عنترة » و « ابي زيد الهلالي » و « سيف بن ذي يزن » تلك التي كثيرا ما اصغى الى امه تقراها لجده لابيه في امسيات الصيف الجميلة ، او في ليالي الشتاء الطويلة ..

ابراهيم طـوقان

الهنـود الحمر ...
كيف يرسلون رسائلهم



عندما يفكر الناس كيف يرسل الهنود الحمر رسائلهم فيتبادر الى اذهانهم فورا اشارات الدخان ، الا ان الهنود لديهم لغة اخرى اكثر سرية دون استعمال الكلمات ويتوجب على اي رجل ابيض يريد اجتياز اراضيهم تعلم تلك اللغة .

فاذا اراد الهندي القول انه الرئيس فانه يشير باصبعه فوق رأسه ويرفع خصلة من شعره ويضع احدى يديه امام الاخرى ، وليرى شجاعته فانه يضم يده ويضعها على صدره مما يعني انه شجاع كأسد الجبال .

واذا اراد ان يعرف فيما اذا كانت نوايا شخص ما سليمه ام لا فانه يرفع كلتا يديه ويهزهما بنفسه فاذا عمل الشخص نفس الشيء فهذا يعني انهما اصدقاء .

اما اذا رفع يديه واصابعه الى اسفل فهذا يعني ان المطر قادم ، واذا تحركت يداه يمينا ويسارا فالمقصود ان العواصف ستهب وستهتز الاشجار واذا اراد التاكد من صدق المتحدث فانه يرفع يده اليمنى بمستوى كتفه مشيرا باصبعه السبابة والوسطى الى قلبه مؤكدا على اهمية الحقيقة .

واكثر الاشارات استخداما لدى الهنود الحمر هي اشارة التعبير عن الخطر وللتعبير عنها يقوم الهندي يثني الاصبع الاصفر ليصل الى الابهام مشيرا الى مكان الخطر .

اما اليوم وبعد ان دخل الهنود المدن المتقدمة وتعودوا شيئا فشيئا على الانماط المختلفة من الحياة الحديثة وتعلموا اللغات الدارجة اصبحت لغة الاشارات في طي الكتمان حيث لم تعد هناك حاجة لها .

الخــلوة العـاقــلة

بقلم : نادية عابد

● ليس كل ما يصدر من الغرب قبيحا . من القصور ان نحكم على كل شيء ياتينا من الغرب .. بانه تدهور خلقي وانحلال ! نعم ، اطرح هنا رايا ، قد يجلب لي الصداع انا ارى ان اسلوب « الغرب » في اختيار الزوج او الزوجة ، اسلوب ناجح ومحقق لهدفه ! نعم ان العلاقة التي تسبق هذا الزواج .. تكشف « عيوب » كل من الطرفين للاخر .

وابادر واقول : ان هذه العلاقة يجب ان تكون تحت سمع وبصر الاسرة يجب ان تكون في النور . ابادر مرة ثالثة واقول : ان هذه العلاقة هي بمثابة اختيار متبادل بين الطرفين : فربما يشعر كلاهما انه « مكمل » للاخر ، وربما يشعران انهما لا يصلحان للزواج . نعم ، انا اتفق كثيرا في اهمية هذا الاقتراب النفسي

وارجو الا يظن احد انني عندما انحدث عن هذه « الخلوة العاقلة » كما اسميها ان معناها علاقة جنسية فمازلت اعتقد ان « قلعة » البنت يجب ان تصان حتى نحب ، ويكلل هذا الحب ، الزواج . لست اطالب مطلقا باباحة الاشياء بلا عقل او تعقل . لست اطالب بتبسيط الامور الى حد الاستهانة بالاعراض ليس هذا مقصدي مطلقا . ان ما ادعو اليه هو اعطاء فرصة لكل طرفين ، ليقتربا من بعضهما ، ويقررا بعقل كامل هذه الخطوة الهامة في الحياة . ان كثيرا من الزيجات تفشل لان اساسها لم يكن عميقا . ان العشرة تكشف عن اشياء كثيرة لا يتوقعها اي طرف !

اقول ايضا ان الزواج الثاني ينجح لماذا ؟ لان الزوج في المرة الثانية .. يتعرف على امراة جديدة ويتحاشى اخطاء التجربة الاولى .. وفي نفس الوقت ، هناك « ساحة » ناضجة لاقتراب كل طرف من الاخر . لست اعتقد ان الزواج الثاني ضروري . بالعكس انا ضد اي زواج ثان .

ومن هنا ، افضل الاختيار الذكي الواعي الذي يحقق مراميه .

اقول ايضا ، انه من الممكن ان يوجد الانسان المثالي . ولذلك انصور ان العلاقة الانسانية بين زوجين هي « التاقلم » على العيوب . انني انصور – وربما كنت واهمة – ان الزواج تكيف .. وتكيف . نعم ان اخطر التجارب في حياة الانسان هي الزواج .

طفلــك .. عنـدمـا يتعرض للاجهـاد

يلاحظ الكثيرون ان اطفالهم يبدو عليهم التعب طوال اليوم .. فانهم يستيقظون في الصباح بصعوبة كما يشكو مدرسوهم من انهم يكثرون من التثاؤب في الفصل وانخفاض درجة انتباههم خاصة في الحصص الاخيرة .. اما عند العودة الى المنزل يميل الى النوم بعد الغذاء . .

الطفل المتعب في الحقيقة مشكلة
يشكو من التعب وعلينا
ذلك فهو علامة
اللون وتحيط بعينيه الهالات
وقد يعاني احيانا من الم
او من صداع الراس والتعب
الى تغيير في عادات طفلك فقد
لا سبب وقد يعود الى
بعد ان يكون قد كف عن ذلك
الطفل الهادئ بسبب التعب
مشاغب او عدواني وعصبي
من فترات نومه متقطعة
او قد تجدينه
الاستغراق التام في النوم

فان الطفل المتعب يفقد
للطعام وبالنسبة للاطفال الذين
من الحساسية فان ازماتهم
وتتعدد وتشتد – وكل هذه
قد تظهر بعضها وكلها بسبب

لا داعي للانزعاج فان تعب
موضوع قام ببحثه وتقديم
علاجه مجموعات من الاطباء
في التربية في العالم –
هنا ملخصا لاسباب التعب
القضاء عليها .

البعض انه قد يكون السبب
ساعات النوم وفي دراسة
الاف التلاميذ في فرنسا
احد اسباب التاخر الدراسي
الى عدم اخذ التلميذ كفايته من
.. وتوصل البحث الى ان الطفل
العاشرة يجب ان ينام عشر
يوميا .. ويمكنك ان تعرفي
اليه طفلك بالفعل من النوم
الاجازات فانه ينام وحده
وحده .. وعندئذ يمكنك
في متوسط ساعات النوم
بعد ذلك على الا تنقص ..
ان طفلك لا يذهب الى السرير
بسهولة فان هناك خبيرة
مدرسة الاباء والامهات
بالاتي :

لا تجعلي النوم يبدو لطفلك
عقابا او كانه ضياع للوقت
الا يكون نومه دائما بصاحبه
من اللعب مثلا .
لا تظهري له العصبية او التعجل
في النوم .. كوني صبورة
لو ان عليك ان تقومي
اخرى .

تفادي كثرة الاغطية في سرير
احرصي على تهوية حجرته
على اعتدال الحرارة بها .
لا تتولي لكل اولادك دفعة
الى « السرير » فالطفل في
مثلا لابد ان ينام اكثر من
العاشرة وهكذا .
اذا كان طفلك يعاني من الخوف
او من الكوابيس فلتجنبي
مبالغة ويكفي ان ترتدي

عليه الى ان ينام ثانية ..

● كما تشير البحوث عن تعب الاطفال الى ان السبب الرئيسي لهذا التعب هو ... اليوم الدراسي الطويل المرهق والاجازات القصيرة في الشتاء .. ويعزو الباحثون سبب تعب وارهاق الطفل الى عدم الراحة اليومية التي يعاني منها الطفل ولا يعترفون بان الراحة الاسبوعية كافية لذلك – ويطالبون بيوم دراسي يتفق وقدرات الطفل ويوفر له الراحة اليومية وكذلك نمو قدراته العقلية والبدنية .. والدراسة المثالية كما يقولون للطفل من ٦ الى ٨ سنوات يجب الا تزيد على اربع ساعات تتخللها فترات راحة ونشاط بدني وممارسة هوايات – كما يطالبون بان يمتد العام الدراسي وان تقلل الاجازات لان الافضل ان يمارس الطفل يوميا نشاطا عقليا وبدنيا بالقدر المناسب والمعقول – ويقترحون اجازات متعددة خلال الشتاء مع اختصار اجازة الصيف الطويلة للغاية .. فالطفل اليوم يرهق في مدرسته يعمل كثيرا ولا يلعب الا قليلا .. في حين ان اللعب او النشاط الحر للطفل هو الممارسة التي تتيح لكل قدراته ان تنمو تلقائيا وفي ان يزداد معرفة بالعالم من حوله .. ولكننا نحن نكبت اطفالنا ونعتبر ان اللعب مضيعة للوقت الثمين الذي يجب ان يقضيه فقط في الدراسة او النوم !. والسبب طول اليوم الدراسي وكثرة الواجبات .. وبالطبع يصبح الوقت المتبقي ضيقا للغاية لا يسمح باللعب .. سواء لاطفالنا او لنا معهم وهكذا نصبح الاعصاب مشدودة ويؤثر ذلك على صحة الطفل وعلى قدرته على التركيز بل وعلى رؤيته وتقبله للدراسة كلها .

وندعو الى اعادة النظر في اليوم الدراسي وطوله وفي عدد ايام الدراسة وايام الاجازات .. والاقتراح هو ايجاد التوازن بين هذه الفترات ، وتعضها بحيث لا ترهق التلاميذ وكذلك لا ترهق هيئة التدريس ! ولكن الذي لا شك فيه ان الوضع الحالي مرهق للجميع وكذلك لاولياء الامور خاصة وان عدد ايام الدراسة في الحقيقة يقل في السنة عن عدد ايام الاجازات !

واخيرا يتكلم الباحثون عن سبب ثالث لشعور طفلك بالتعب وهو الطعام فان معظم الاطفال لا يتناولون وجبة افطار حقيقية رغم انها هامة للغاية ولا يكفي ان تقدم لهم السندوتشات عند ذهابهم الى المدرسة .. والافطار حيوي للطفل فهو يوفر له الطاقة التي تساعده على الفهم والتركيز خلال دراسته التي غالبا ما تكون صباحية – وهكذا فان عليك بالاهتمام بتوازن وجبات الطعام لطفلك .

ويشير الباحثون ايضا الى اسباب التعب عند الطفولة .. وهي عدم الرؤية او السمع الجيد في الفصل .. لابد من الكشف الطبي للاطمئنان على سلامة صحة البصر والسمع قبل ان نعنف طفلنا لحصوله على نتائج مدرسية سيئة .. وكذلك لا داعي للضغط على الطفل في سن صغيرة او ايجاله فصلا اكبر من سنه وقدراته . وفي السويد مثلا انخفض عدد كبير من مشاكل الدراسة لدى الصغار عندما رفعوا سن الدخول في الابتدائي الى سن ٧ سنوات .

ليلى القيسي

أيــن الخـــلاص ؟

يبدو ان عالمنا المعاصر يقف اليوم على مفترق طرق : ان يكون او لا يكون . فالفوضى تعم حياة البشر وتهدد بقاءهم ، وهي تشمل كافة نواحي الحياة تقريبا وتشمل كل الناس والاجناس والاقطار . ولعل اوضح مثل على هذه الفوضى هو الذي يسود العلاقات الدولية للكثير من البلدان .. ففي هذا الميدان هناك خلافات مستحكمة بين العديد من الدول ومؤامرات تدبر سرا وعلانية ، وجيوش متاهبة يواجه بعضها البعض الاخر ، واخرى يحارب بعضها بعضا بحجة حماية « المبادىء والمثل » .

وهناك الدول الكبرى التي تنفق مئات البلايين على بناء الجيوش والاساطيل والصواريخ والطائرات والدبابات والقنابل الذرية والهيدروجينية . هناك ملايين من البشر يجري اعدادهم للموت ! ويكفي ان تنطلق شرارة واحدة حتى تقضي القنابل الذرية على كل شيء على هذه الارض في ساعات قليلة . لقد نسي البشر فيما يبدو ان الحرب الكونية الثانية قتلت بستين مليون انسان .. لقد نسوا ان تلك الحرب قد طحنت الامم وافنت رجالها واذابت ثرواتها وزعزعت تقدمها .

واذا كانت جميع الشعوب تحب السلام فانها تختار الحرب للوصول اليه !.. ان كل فترات السلام التي اعقبت الحروب كانت فترات قلق وتوتر واحقاد وقلاقل .

والاستعداد للحرب من اقوى الاسباب للاندفاع نحو الحرب ، ان قعقعة السلاح تهيج في النفس غريزة القتال .

فاذا نظرنا الى ميادين السياسة الداخلية في دول العالم ، فماذا نجد ؟ الم تنتشر ظواهر الاجرام والعنف المتعددة الى درجة لم يعد بامكان احد ان يطمئن فيها على غده ؟ وماذا عن حقوق الانسان ؟ ان القلوب لتتفطر الما لما يجري مع الاحرار والشرفاء والمفكرين .

ثم ان هناك الفوضى في الاقتصاد العالمي .. ان سكان هذا العالم يوشك ان يأكل بعضهم البعض الاخر من اجل الصراع على القوت والمواد الخام ، بل يوشك المواطنون الاخوة في المجتمع الواحد ان يأكل بعضهم بعضا . فاوروبا – رغم غناها الفاحش – خائفة ومضطربة . وبلاد الشرق الاقصى في حالة مزرية من الفقر والجوع ومئات الالوف من البشر هناك تكاد تقتات على العشب وجذور الاشجار . وقل مثل ذلك عن الوف اخرى في افريقيا واميركا اللاتينية !.

لقد افلست القيادات في العالم ، وفي كل المجتمعات سخط عام . فالموظفون ساخطون والعمال والتجار ساخطون والكادحون ساخطون ، وهذا السخط يتضاعف يوما بعد يوم ، ويشتد ساعة بعد ساعة ، والسخط كفر ، والكفر نقيض العقل فهو يحطم ويهدم ويدمر .

وهكذا فان الفوضى تحيط بنا من كل مكان . لقد انقضى عهد النظام والطاعة ، وحل محله عهد الغضب والتمرد ، والاعتصام في المصنع والمدرسة ، حتى الاماكن المقدسة استبيحت حرماتها لتحقيق مآرب سياسية .

فاي خلاص للبشرية من هذا البلاء الا ان يعود الانسان لانسانيته ، ولنبع الايمان في وجدانه وصدق الله العظيم « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

د. محمد أبو هنطش

الجـديـد في السينمـا

● احدث افلام المخرج التشيكي الشهير ميلوش فورمان هو بعنوان – هير – وهو مقتبس عن ذات المسرحية الشهيرة بذات العنوان ولكن عن سيناريو كتبه ميخائيل ويللر. العمل اساسا كان يعتبر اشهر استعراض موسيقي في الستينات وقد اعطى فورمان بطولة فيلمه لكل من جون سافاج – الذي شاهدناه من قبل بفيلم صائد الغزلان – وتريت ويليامز واني غولدن ودون داكوس اما فورمان فهذا هو فيلمه الثالث في ميدان السينما الغربية بعد – الاقلاع – و – طار فوق عش الوقواق – الحائز على الاوسكار اما الفيلم الذي كان اشتهر به فورمان قبل هجرته الى اوروبا واميركا فكان – غراميات شقراء – .

● عن قصة الروائي الشهير هـ.جـ. ويلز – شكل الاشياء القادمة – حقق جورج ماكوون فيلمه الجديد بذات العنوان ومن بطولة جاك بالانس وكارول لينلي وجون ايرلند ولين غرين الفيلم من نوعية افلام الخيال العلمي وكان الكسندر كوردا قد حققه من قبل في عمل سينمائي بذات الاسم عام ١٩٣٦ .. وليست هذه هي المرة الاولى التي تعيد فيها السينما الاميركية افلامها القديمة بانتاجات حديثة فقد سبق لنا وان شاهدنا من هذه الاعادات افلام – مولد نجمه – مع بربارا ستريساند وكريس كريستوفرسون – والسماء يمكن ان تنتظر – لوارين بيتي ومع جولي كريستي وغيرها

● لينوا فينتورا الممثل الفرنسي الشهير يشترك مع هوليس ماكلان ولوران ماليه ودونالد بليزانس في فيلم جديد بعنوان – لابيرنث – والفيلم من اخراج الفرنسي كلود بينتو وعن سيناريو كتبه كاتب السيناريو الخاص للاسباني لويس بونويل – جان كلود كاريه .. ويحكي الفيلم قصة الحوادث الغريبة التي يتعرض لها اب يسافر من فرنسا الى كندا للتعرف على جثة ابنه ولكنه يكتشف انذاك ان الجثة ليست لابنه وان ابنه مفقود ولكن كيف يعود والعراقيل والجرائم تحيط به من كل جانب .

● سالي فيلد الحائزة على جائزة افضل ممثلة في مهرجان كان السينمائي الدولي الاخير عن دورها في فيلم – نورماراي – الذي اخرجه مارتين ريت تشترك في فيلم – ما بعد مغامرة البوسايدون – الذي يخرجه ايروين الين عن قصة باول غاليكو وحيث يبدأ الفيلم الجديد ببعض ساعات فقط من انتهاء الفيلم الاول – مغامرة البوسايدون – الى جوار فيلد يمثل كل من كارل مالدن ومايكل كين .

■—●—■

حب وكوخ وعجوز

هناك ، في البعيد البعيد :
عند سفح التل ، قرب النبع .
وعند جذوع شجرة قديمة : حين كانت الشمس تزحف نحو الغروب مرسلة اشعتها الحزينة
هناك .. كان كوخ قديم فيه مراة عجوز ، كانت يوما صبية عرفت طعم الهوى ولياليه الهنية .. لقد احبته بعاطفة قوية : احبته والحب ليس خطية ، هربت من اجله وعاشت في الكوخ رخية ، تاكل الحب وتشرب من مناهله السخية : واستطاب الحبيب الحياة معها ولكن للحزن بقية ..
هرب المحبوب ، اخذ الغالي منها وخلفها ضحية ، وبقيت في الكوخ تبكي حبها صبحا وعشية تسأل النبع عنه والاشجار وطيور البرية .. عن فتاها . عن هواها .. ويجيبها الصمت : لك من الحزن بقية .

هكذا من الاصل

لحظات مع كتاب « الله والعلم »

تأليف : د. بشير التركي ــ تونس
عرض وتحليل احمد عوض النشاش

الدين والعلم توأمان لا ينفصلان عن بعضهما ذلك ان اساس الدين هو العلم « فاعلم انه لا اله الا الله ». والعلم بغير دين يصبح علما ماديا بحتا لا يحقق للانسان سوى حاجاته المادية ، ويلغي الروح الانسانية التي هي مناط الاعتقاد والذي يسير الانسان في الكون .

وقد ظن بعض العلماء بعد التطورات العلمية التي احدثت في القرن الماضي وفي هذا العصر انفجارا معرفيا في وجه جميع الاساطير الانسانية عن الالهة والدين كما تفجرت الافكار القديمة عن المادة ونسفت بمجرد التفكير في المادة ونسفت بمجرد التفكير في الذرة . ومن هنا نشأت في العصر الحديث قضية العلم والدين ، فعلماء الدين يقولون بان العلم لا يتنافى مع الدين ، وبعض العلماء المؤمنين هبوا لاثبات ان الدين لا يتنافى مع العلم ، بينما وقف علماء اخرون يقولون بان الدين والعلم لا طريق للتلاقي بينهما .

والكتاب الذي بين ايدينا هو لعالم مسلم ، وهو الدكتور بشير التركي رئيس تحرير مجلة العلم والايمان التي تصدر في تونس ، وهذه المجلة غايتها نشر الفكر الاسلامي واثبات ان الحضارة الاسلامية قادرة على قيادة الحياة المعاصرة نحو الشاطئ الامين وقد عمل الدكتور التركي في اكثر من مجال وكان دائما مثال الداعية المسلم الذي ينطلق من العلم لاثبات الحقائق الدينية وقد شارك في كثير من الملتقيات الاسلامية ، وهو استاذ بالجامعة ومستشار علمي وكان رئيس الوكالة الدولية للطاقة سنة ١٩٦٩ .

والكتاب عبارة عن ملخص لعديد من المحاضرات القاها الدكتور منذ سنة ١٩٥٩ في تونس والجزائر وليبيا وغيرها ، بالاضافة الى المقالات المنشورة في مجلة « العلم والايمان » ويعلن الدكتور التركي عن غاية هذا الكتاب فيقول ص ١٢ : واملي بهذا الكتاب المشاركة باذن الله في صد هذه الامواج والتيارات والهجومات الرجعية التي يراد بها ان يرجع الانسان الى عصور الوثنية والظلام ، واملي ايضا المشاركة باذن الله في اشعاع نور الله الذي هو نور العلم والتقدم . والازدهار الازلي منطلقا من كتاب مفصل باحكام لا يحده مكان ولا زمان وهو القران الكريم » .

ويقع الكتاب في ٢٢٢ صفحة من القطع المتوسط . والكتاب مقسم الى مقدمة وفصلين وخاتمة وملحقين .

الفصلان الاول والثاني هما عبارة عن لب الكتاب . وقد يسمى الفصل الاول « الاسلام بين علم [illegible] » الفصل الثاني « القران كتاب علم » .

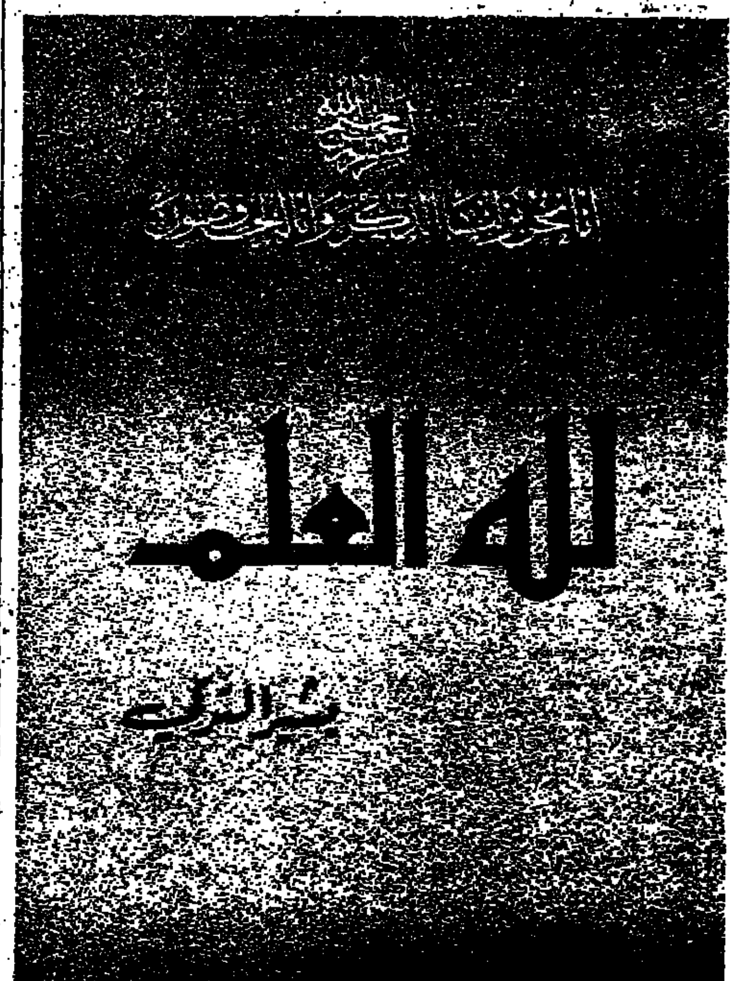
الفصل الاول مقسم الى عشرة اقسام تحدث في كل قسم عن زاوية من زوايا هذا الموضوع الهام . ففي القسم الاول تحدث عن مفهوم العلم وعرفه بانه « هو دراسة تطور الانظمة والبحث عن الثوابت والمستقرات خلال هذا التطور » وفي القسم الثاني تحدث عن التقنية وعرفها بانها التطبيق معلومات بعمل متواصل لانجاز مشاريع معينة » واشار الى ان التقنية من الممكن ان تستخدم اما للخير او للشر واكد على ان عمل الخير لا يكون الا بعد ان يقع تحرير الانسان من عبودية الاشياء الدنياوية الزائلة ، حسية كانت ام جامدة ، ومادية كانت ام معنوية . اما القسم الثالث فقد تحدث فيه عن التطور واجاب على السؤال التالي : ولكن اذا كان لا توجد الثبات ولا الاستقرار ولا الدوام ولا الخلود في هذا الكون فكيف عرف الانسان معنى الثبات والاستقرار والدوام والخلود حتى اصبح يفتش عنها خلال نشاطه العلمي ؟ يقول ذلك ان الباحث العلمي قبل ان يبدأ نشاطه العلمي يؤمن بوجود كل هذه المعاني بصفة مطلقة لا في الكون المادي المحيط به بل في مجال لا يستطيع العقل ادراكه . وكل هذه المعاني كماليات وهي في الحقيقة الصفات التي يعرف بها الاله في الدين الاسلامي كما ورد ذلك في اية الكرسي في القران الكريم « الله لا اله الا هو الحي القيوم .. »

والقسم الرابع يؤكد على ان الدين والعلم يقاتلان معا في معركة مشتركة ضد الشك والجمود والخرافة ويستشهد بقوله سبحانه : شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم » . وضرب مثالا على العلم بنظرية عن الضوء قال بها ماكس بلانك وهي نظرية ميكانيك الكم وهذه النظرية نشأت من خلال ايمان ماكس بلانك بتوحيد الحقيقة المرتكزة على الايمان بوجود الله الواحد .

والقسم الخامس يؤكد فيه على ان العلم بلا دين اعرج ، وان الدين بلا علم اعمى ، واستدل على ذلك باقوال انشتاين حيث يقول : ان التجربة الدينية للكون افضل واقوى من كل ما ينفجر من اعماق البحوث العلمية ويقول ايضا ان العلم لا يستطيع ابدا ان ينفي بوجود الاله الواحد الذي يقرر جميع الحوادث الطبيعية ويؤكد على ان الاسلام دين الاعتدال والاتزان ، وهو ليس الاستسلام بل دين العلم والجهاد والاجتهاد فهو ثورة مستمرة وحركة لا يعرف سكونا .

والقسم السادس تحدث عن موضوع الشهادة ، فهو يقول بانه في الاسلام يؤمن العالم بوجود الله في الفرض الاول بان « اشهد ان لا اله الا الله » وعندئذ تصبح الحقيقة واحدة والعلم علمه الذي يستنتجه خطأ فلا فائدة في العمل لاجله وهذا هو الجهل والظلام بعينه الذي لا يؤكده العلم الحديث ولا ينص عليه القرآن .

ويدعو المؤلف في الخاتمة المسلمين



الى ان :

١ ــ يحدثوا تغييرا جذريا على ضوء الحقائق العلمية ويلتمسوا فيها المنابع الاسلامية .

٢ ــ ان يحققوا ثورة فكرية ثقافية حضارية تشع على الانسانية مقامة على الحق والعدل المنبثقين من كتاب الله وسنة رسوله وان ينجدوا الانسانية من السقوط في هاوية الانحلال والفوضى والهلاك .

٣ ــ ان يعودوا الى الاصالة الاسلامية بتطبيق تعاليم القرآن الكريم الذي هو كلام الله في جميع مجالات نشاط الانسان والمجموعات تطبيقا مستقيما .

ان الكتاب جدير بالقراءة لما فيه من حقائق علمية ، وقرن للعلم بالدين باسلوب سهل [illegible]

يشمل الكل لا تعدد فيه ولا اختلاف .. ويؤكد على ان العلم المقام على الشهادة يتفرع عن ايمان المسلم ويندمج في عبادته للاله الواحد ويقول : والمسجد هو المكان المقدس الذي يعبد فيه المؤمن الاله وفي نفس الوقت هو الذي يتعاطى فيه العلم وما الجامعات والمخابر العصرية الا معابد للعالم الحقيقي .

وفي القسم السابع يؤكد على ان الغيب لله وحده ، ويستشهد بقوله سبحانه : « عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير » . ويتحدث في هذا القسم عن القضاء والقدر . فهناك مبدأ عدم الثبات لهايزنبرغ وملخصه ان الانسان لا يستطيع ادراك قيمة [illegible] المرتبطة بالنظام في وقت ما [illegible] النظام ولا يعرف الا شيئا عن تطور النظام ولا عن مستقبله . ويلخص مفهومه للقضاء والقدر بان الانسان مسير في افعاله ومخير في شكلها خيرا كانت ام شرا ولا يحاسب الا على نيته في الاعمال .

والقسم الثامن وعنوانه « الى الله ترجع الامور » يؤكد فيه انه كلما حول الانسان مفهوما علميا الى حركة الا وانجز ثورة علمية ولكن لا توجد حركة مطلقة في الدنيا ، ويقول تصبح كل المفاهيم العلمية ومن شكل العوامل التي يتطور حسبها الانظمة الكونية هي نفسها غير مطلقة ولا توجد الا بالنسبة الى التي تعرف عند العرف بالثابت المستقر الخالد اي عند الله فمرجع كل ما في الكون اذن هو الله « ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور » .

والقسم التاسع عقده المؤلف للحديث عن ان الانسان مهما تقدم في العلم فان الله يبقى هو الاعلم ، وان علمنا يبقى محدودا ، ذلك انه كل يوم تكتشف اشياء جديدة ، وان هناك اشياء كثيرة نجهلها . ويؤكد على ان العلم لله وحده وان كل ما نتوصل اليه من افكار ونتائج علمية ليس الا هبة من الله تعالى وليس لدينا اي اسلوب ولا اية وسيلة لا منطق ولا ملاحظة تجريبية كي تكون الافكار من عدم ولا نستطيع ان نصنع بمجرد عقلنا اية نتيجة فكرية سوى ان الله يهبها لنا وتلك هي نعمة انعم بها الله علينا .

والقسم العاشر من الفصل الاول تحدث فيه عن الخلق والانسان . وناقش فيه نظرية داروين ويستشهد لذلك باقوال كثير من العلماء . ويتحدى المؤلف كل الملحدين بان يخلقوا شيئا ، وهو التحدي الذي اعلنه الله سبحانه « ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا عليه وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب

القرآن كتاب علم

في هذا الفصل يتناول المؤلف ثمانية جوانب للحياة ويعرض الايات القرانية فيها ، وهي الاعداد ، الزمان ، الكون ، الشمس ، الارض ، القمر ، الماء ، الحياة . ويلفت النظر الى ان قوله « القران كتاب علم » لا يعني ابدا ان القران معجم علمي ولكنه كتاب مستوحى من روح العلم وجوهره ، ويجيب على التساؤل التالي : اذا كان العلم يتطور فاذا بينا مثلا ان شيئا علميا ما يوجد في القران كيف يكون الامر اذا تطور ذلك الشرح العلمي واصبح ملغى مثلا « فيقول : « هذا يدل على ان العالم يعلم مسبقا ان

قصة

انه من اللصوص دون شك !!

للكاتب الفرنسي غي دى موباسان

ترجمة : توفيق شموش

لقد عرف اياما خيرا من هذه رغم بؤسه وعاهته .. كان عمره لم يتجاوز الخامسة عشرة عندما دهسته عزبة في طريق قرية « فارفيل » فعطلت ساقيه .. ومنذ تلك الحين بدا يتسول على قوارع الطرق وفي ساحات المزارع ، وهو يجر نفسه جرا ويترنح على عكازيه اللذين يرفعان كتفيه حتى اذنيه ، فيبدو رأسه كانه غائر بين جبلين .

كان لقيطا عثر عليه قس قرية « بييت » في حفرة ، ونشأ بفضل المحسنين دون ان ينال اقل قسط من العلم .. اما حادثة الدهس فقد وقعت له يوم تناول بعض كؤوس النبيذ قدمها اليه خباز القرية على سبيل المزاح .. ومن ثم اصبح متشردا ، ولم يكن يعرف شيئا ، ما عدا بسط اليد للاستجداء .

كانت البارونة دافاري تسمح له في الماضي بالمبيت في كوة ضيقة مملوءة بالقش بجوار قن الدجاج في مزرعة قصرها .. وكان وقتئذ يعلم يقينا انه متى عضه الجوع استطاع العثور دائما في المطبخ على كسرة من الخبز وقدح من النبيذ .. وكثيرا ما كانت البارونة العجوز تتصدق عليه ببضعة دريهمات تقذفها اليه من شرفة غرفتها ، اما الان فقد توفيت البارونة ..

لم يعد احد في القرى يريد التصدق عليه ، فقد سئم الجميع مشاهدته ، وضجروا من رؤيته نيفا واربعين عاما وهو يتنقل بين اكواخهم حاملا جسمه المشوه المكسو بالاطمار البالية فوق عكازيه الخشبيين .. ومع هذا فقد كان يأبى مغادرة المكان ، لانه ما كان يعرف شيئا فوق الارض سوى هذه البقعة الصغيرة ، اي بتلك القرى الثلاث او الاربع التي قضى فيها حياته البائسة .. انه وضع حدودا لاماكن استجدائه وما كان ليتجاوزها قط .

انه يجهل ما اذا كان العالم يمتد الى ما وراء الاشجار التي كانت في نظره اقصى الحدود ، بل انه لم يكن ليسائل نفسه قط عن ذلك ... وكثيرا ما كان القرويون الذين ملوا رؤيته بين ظهرانيهم ومزارعهم يصيحون به :

ــ لماذا لا تذهب الى قرى اخرى ، بدل ان تترنح هنا دائما !

اما هو فلم يكن ليجيب بكلمة [illegible]

شيء معا .. انه يخاف الوجوه الجديدة والشتائم ، ونظرات الريبة التي يصوبها نحوه من لا يعرفه ورجال الشرطة الذين يسيرون ازواجا في الطرق ، فيضطرونه بحكم الغريزة الى الاختفاء بين الادغال او خلف التلال :

كان عندما يشاهد رجال الشرطة من بعيد وقد لمعت ازرار بدلاتهم تحت اشعة الشمس ، يشعر فجاة بخفة غريبة فائقة تحمله وتسرع به الى احد المخابيء .. هناك كان يتخلى عن عكازيه ملقيا بنفسه الى الارض كما تلقى الخرقة البالية ثم ينكمش فيصبح كالكرة ويصغر جسمه جدا حتى لا يكاد يرى فيلتصق في مخبئه كالارنب فتختلط اطماره السمراء بالتراب .

والغريب في الامر انه لم يكن له اي شان مع الشرطة . ولكنه كان يحمل خوفه هذا في دمائه وكانما ورثه عن ابويه اللذين لم يعرفهما .

لم يكن له اي ملجأ او ماوى .

كان ينام في كل مكان في ليالي الصيف .. اما في الشتاء فكان يتسلل بمهارة فائقة تحت اهراء الحنطة او في الاسطبلات ويهرب دائما قبل ان يشعر به احد ، كما انه كان يعرف المنافذ المؤدية الى المساكن ، ولما كان استعمال العكازين قد اكسب يديه قوة مدهشة فانه كان يتسلق الجدران معتمدا على قبضتي يديه فقط حتى يصل مخازن التبن العالية . واحيانا كان يبقى هناك اربعة او خمسة ايام حين يكون قد جمع اثناء جولته ما يكفيه من الزاد .

كان يعيش كالبهائم السائمة بين الناس ، لا يعرف احدا ولا يحب احدا . ومنظره لا يثير في قلوب القرويين سوى الازدراء المقرون بعدم الاكتراث والعداء المستكين . وقد لقبوه « بالجرس » لانه كان يتارجح بين الوتدين الخشبيين كما يتارجح الجرس بين عامودين .

مضى عليه يومان دون ان ياكل شيئا .. لا احد يريد التصدق عليه وقد سئم الجميع .. وكانت النساء القرويات عندما يرينه قادما من بعيد يصحن به :

ــ اذهب من هنا ايها الشحاذ .. لقد اخذت كسرة خبز منذ ثلاثة ايام فقط !

فكان يدور على عكازيه ويذهب الى البيوت المجاورة حيث تقابله ربات البيت بذات الصورة .

وكانت النساء يتحادثن قائلات : [illegible] طول السنة [illegible]

الا ان هذا الكسول لا بد له من الغذاء كل يوم .

طاف قرى « سانت هيلير » و « فارفيل » و « بييت » دون ان يحظى بسنتيم واحد او بكسرة يابسة ، لم يبق لديه امل سوى في قرية « تورنول » غير ان عليه اجتياز ثلاثة كيلو مترات وهو يشعر بوهن في قواه ، وانه لا يستطيع جر نفسه الى هناك لان بطنه باتت فارغة كجيبه ..

رغم ذلك بدا بالمسير نحو (تورنول) كان ذلك في احد ايام شهر كانون الاول .. الرياح الباردة تهب على الحقول وتصفر بين الاشجار العارية ، والغيوم تتسابق في السماء القاتمة مسرعة الى جهة غير معلومة .. اما الشحاذ الكسيح فكان يسير ببطء وهو ينقل عكازيه الواحد تلو الاخر بمشقة كبيرة معتمدا على رجله الملتوية الباقية والتي تنتهي بقدم معوجة لفت بخرقة بالية قذرة .

كان يجلس بين الحين والاخر على شفا حفرة ليستريح بضع دقائق والجوع يقرض احشاءه ويبعث الهم في نفسه المثقلة ، كان يفكر في امر واحد : الطعام ، ولكنه ما كان يعرف كيف يحصل عليه .

ثلاث ساعات بتمامها تابع سيره المضني ، ولما ابصر اشجار قرية « تورنول » عجل في حركاته .

مر به اول فلاح فطلب منه الصدقة ولكن هذا صاح به :

ــ أهذا انت ايها الزبون القديم .. الا نتخلص منك الى الابد ؟!

اسرع وسار من بيت الى اخر ، فلم يكن نصيبه اينما حل سوى قوارص الكلام والطرد دون اعطائه شيئا ، الا انه تابع تجواله بصبر وعناد فلم يحصل على شيء .

عندئذ سدد السير نحو المزارع وجعل يسير متثاقلا على الارض المبللة بمياه المطر وقد بلغ منه التعب مبلغا لم يستطع معه رفع عكازيه .. وهناك ايضا قوبل بالطرد في كل مكان .

كان هذا يوما من الايام الباردة تنقبض فيه الصدور ، وتنور الخواطر وتظلم النفوس وتمتنع الايدي عن الانبساط لمد المعونة او العطاء .

ولما انتهى من التردد على جميع البيوت التي يعرفها ، قصد ساحة المزارع « شيكه » وارتمى في ناحية منها بعد ان انفصل عن العكازين اللذين كان متعلقا بهما . ظل مدة طويلة دون ان يأتي حراكا ، يعاني الام الجوع الشديد وهو ابلد من ان يدرك عظم بؤسه الذي لا يسبر له غور .

كان ينتظر امرا لا يعلمه ، ولكن الانتظار الغامض الذي يكمن في نفوسنا دائما .. كان ينتظر في احدى زوايا الساحة معرضا للرياح الشديدة القارصة ، تلك المعونة الخفية التي يأمل دائما ان تاتي من السماء اومن البشر دون ان يتساءل كيف ولماذا وبواسطة من سوف تاتيه .. امامه سرب من الدجاج يبحث عن قوته في الارض ، كانت الدجاجات تتوقف برهة لالتقاط حبة او حشرة صغيرة بمناقيرها ثم تتابع تنقيبها بصبر وثقة .

نظر الى الدجاجات وهو لا يفكر بشيء .. وعلى حين غرة خطر له خاطر ، او بالاحرى احس ببطنه ، ان احد هذه الطيور يصلح لان يكون له غذاء شهيا بعد شيه .

لم يخطر له البتة انه مزمع على اقتراف جرم السرقة . التقط حجرا كان في متناول يده وقذف به اقرب الدجاجات اليه .. ولما كان ماهرا في الرماية ، اصابت الدجاجة على الفور فسقطت على جنبها وهي تتخبط بجناحيها ، وهربت سائر الدجاجات مترنحة فوق ارجلها الدقيقة .. اما هو ! فتسلق عكازيه ثانية وبدا يسير لالتقاط فريسته بحركات تشبه حركات الدجاج اثناء هربه .

ولما اقترب من الجثة السوداء الصغيرة التي تلطخ راسها بالدم ، احس بضربة شديدة تهوى على ظهره ، فطار عكازه بتاثير شدة الضربة ، والقي هو على مسافة عشرة اقدام . انقض عليه المزارع « شيكه » وهو يحتدم غيظا وانهال عليه بالضرب كانه اصيب بجنه ، فلم يسلم من لكمات ذلك القروي عضو من اعضاء جسم ذلك الكسيح الذي لم يكن قادرا على الدفاع عن نفسه .

هرع ابناء المزرعة على الاثر وجعلوا يساعدون سيدهم على الفتك بالشحاذ ، ولما اعيوا من كثرة الضرب التقطوه وحملوه الى مستودع الحطب حيث سجنوه الى ان يحضر رجال الشرطة .

بقي الشحاذ ملقى على الارض وهو شبه ميت ، ينزف الدم من جسده ويقتله الجوع الظالم ، وجاء المساء واعقبه الليل ثم بزغ فجر اليوم التالي دون ان يذوق شيئا من الطعام .

عند الظهر حضر رجال الشرطة ففتحوا باب السجن بحذر لانهم كانوا يتوقعون بان يقابلوا بمقاومة لان « شيكه » الفلاح ادعى ان المتسول هاجمه قصد الاعتداء عليه ، وانه لم يتمكن من الدفاع عن نفسه الا بمشقة كبرى !..

صاح به القائد :

ــ هيا انهض !

غير ان الكسيح لم يكن يستطيع الحراك . حاول التعلق بعكازيه فلم يستطع ، ظن الجميع بانه يتظاهر بالضعف وانه يحتال عليهم كما يفعل المجرمون عادة .

تقدم منه شرطيان مدججان بالسلاح وامسكا به بغلظة واوقفاه عنوة على عكازيه .

كان الخوف قد استولى عليه ، ذلك الخوف الطبيعي ، خوف الفريسة من الصياد ، والفار من الهرة .. استجمع قواه فتمكن بجهد كبير من الثبوت فوق العكازين .

ــ الى الامام !! صاح به القائد :

سار بين حرسه وقد وجد في نفسه البائسة القوة اللازمة لجر نفسه حتى المساء . لقد طمس على قلبه بحيث لم يعد يدرك شيئا ، ولم يعد يعي ما يجري حوله من شدة الهلع .

وكان القرويون في الطريق يتوقفون ويتهامسون .

ــ انه من اللصوص دون شك !

اخيرا وصل الى مركز المقاطعة وكان الليل قد ارخى سدوله .. انه لم يات هذا المكان قط ولم يدرك حقيقة ما يجري حوله وما قد يحدث له . كل هذه الامور المريعة غير المنتظرة ، وهذه الوجوه والمنازل الجديدة قد ادخلت في نفسه الذعر والفزع ..

لم يتفوه بكلمة .. لم يكن لديه ما يقوله لانه لم يعد يفقه شيئا !..

فقد ملكة التكلم تقريبا لبقائه سنين طويلة دون ان يحادث احدا ، وعدا ذلك فان افكاره كانت في ذلك اليوم مشوشة الى درجة يستحيل عليه معها التعبير عنها بالنطق .

اخيرا تقرر ايداعه السجن الى الغد .. لم يفكر رجال الشرطة قط انه قد يكون بحاجة الى الطعام وتركوه طيلة الليلة دون ان يقدموا له شيئا .

ولكنهم عندما جاءوا في فجر الغد لاستجوابه وجدوه جثة هامدة على الارض ..

يا لها من مفاجاة ..!

ملاحظة :

حبذا يا اخ توفيق ، لو كتبت لنا انتاجك الادبي بخط اوضح .. فنحن في الواقع ــ تحرير .. وعمال مطبعة ــ نعاني من عدم استطاعتنا قراءة انتاجك بصورة صحيحة ، الامر الذي اعاق نشر هذه القصة في موعد وصولها .

المحرر ..

بسرعة

قال احد العلماء في جامعة كاليفورنيا : ان اكبر مشكلة تواجه الولايات المتحدة حاليا ، هي المرض الخطير الناشيء عن ــ تدهور الخلايا الدماغية ــ .. وهو داء سريع الانتشار ، يحصد كل عام مائة الف امريكي .. ومن اهم اعراضه الذهول والنسيان ، والشرود العقلي والاحساس الدائم بالانهاك ومما يزيد هذا المرض اهمية وخطرا انه سريع العدوى كما يصعب اكتشافه في مراحله الاولى ، وان اسبابه غير معروفة ، ولا محددة !.. ومن نماذجه المبكرة ــ حالة السيدة فيرجيسون ــ وهي حالة بشرية عامة في هذا العصر ــ فقد دخلت هذه السيدة المطبخ لتعد القهوة لاحد ضيوفها ، فنسيت واعدت الشاي ، وشربته .. وعندما تنبهت لما فعلت لم تعر المسالة كبير اهتمام ، ولكنها بعد ايام وجدت نفسها عاجزة تماما عن ارتداء ملابسها . لقد انحلت اعصابها ، وتشابكت واختلطت الاشياء والمعاني في ذاكرتها ، وانتقل هذا كله وبسرعة الى جوارحها ، فلم تعد تنطق او تسمع او تبصر او تتحرك .. وماتت .

وعندما سئل العالم المذكور عن العلاج ، قال : لا علاج الا المحبة فهي التي تنشط الدماغ وتنعشه وتساعد على سرعة انتقال الدم اليه وتقيم حوله جدارا واقيا لا يخترق ..!

—●—

اليست هذه بادرة خير : أن يصبح للانسان مكان في قائمة اهتمامات علماء العصر المنصبة كلها على ــ الاشياء ــ .. وان تشق بنساة الوجود البشري طريقها وسط الزحام .. لقد كان اكبر ما نخشاه ان ينتهي القائمون على شؤون العالم من حل مشكلات الطاقة وتلوث البيئة ، والانفجار السكاني ، والازمات الاقتصادية الطاحنة ثم يبحثوا عن الانسان لكي يتمتع بحياته من بعد ، فلا يجدوا له اثرا ..!

هو ذا يضرب عقله ، شيئا فشيئا ، بعد ان عجز عن مواكبة التقدم التكنولوجي العظيم ، وارهقه ضيق دنياه ، وعماه من امره عسرا .. ومع ضياع العقل ، تمزقت خيوط الذاكرة ، وفقدت الاعصاب وظيفتها ولم يبق الا ركام الاشياء المكدسة في كل مكان تبحث عن صاحب ..!

—●—

والعلاج ؟ أهو ــ المحبة ــ كما

وهو اهون عليه !

قال الدكتور ؟ أم أن ــ الوعظ ــ لا يصلح علاجا ، وقد بلغ الداء ذروته ، وكاد الانسان المعاصر يفقد اي مبرر لحياته ؟

لقد نسوا ربهم ، فنساهم انفسهم وكل شيء ..

ولم يسخروا جوارحهم لما خلقت من اجله ، فحيل بينها وبين ممارسة اي شيء .

ولا علاج الا ان يسترد الانسان لحظة بكارته الاولى ، روحا مشرقة بنور الله ، محققة لوعد الله :

« .. وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ، ان في ذلك لايات لقوم يعقلون . ومن اياته أن تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذ انتم تخرجون ، وله من في السموات والارض كل له قانتون . وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه ، وله المثل الاعلى في السموات والارض ، وهو العزيز الحكيم » .

ك . ش ..

هـل تعلـم

● وان متحف « اللوفر » بباريس كان في بدايته قلعة بناها النورمنديون سنة ٨٨٦ ميلادية ، ثم اقام به ملوك فرنسا وادخلوا عليه تعديلات مختلفة ، حتى قامت الثورة الفرنسية فجعل متحفا ؟

● وان ولاية كنساس الامريكية تحرم على الصيادين اصطياد الارانب طالما كانوا في قوارب الصيد ، فاذا كانوا على البر فلا مانع من الاصطياد ؟!

● وان السمك في راي العلماء لا ينام مطلقا ، ولكنه يأخذ فترة راحة يكف فيها عن النشاط والحركة ويعمد الى الراحة والسكون ؟

● وان حكومة الفيلبين تصر على ان ينال الرجل دون الخامسة والعشرين موافقة والديه قبل ان يسجل زواجه رسميا ؟

● وان الرجل في المانيا يستطيع ان يتبنى طفلا وحده ، دون ان ينتظر موافقة زوجته على ذلك ؟

● وان القانون في تشيكوسلوفاكيا يمنع الطلاق بين الزوجين في حالة وجود اطفال لهما ، ما لم توافق الزوجة اولا ؟..

حديث الناس

بماذا همس الشيطان لحواء ؟

اعداد ــ نوح دعنا

شيطانان يزوران المراة في حياتها :

الاول يزورها عندما تبلغ الخامسة عشرة ، والثاني يزورها عندما تتزوج ، وهذا الاخطر .. فاذا نجحت في تجاوزهما ، تلقفها ملاك في سن الاربعين ، واحتضنها ..

كما في الشرق كذلك في الولايات المتحدة الاميركية ..

هنا تشغلهم الغاز المراة ورموزها ، وهناك ايضا ..

هنا يحللون طلاسمها في الصحف والكتب ، وهناك يستخدمون الكومبيوتر لفك عقدها ..

ومع هذا لم يصل احد بعد الى حل نهائي .. ومع ان الحقائق الاساسية قد بسطت ، الا ان الاختلاف ما زال قائما على طريقة التنفيذ .

فكل امراة يهمها مجال وجهها ، واهتمام الرجال بها . وكل واحدة تجمل وجهها بطريقة تختلف عن سواها .

وكل حسناء يهمها اهتمام الرجال بها ، وبعضهن يكتفين بالدلال لتحريك هذا الاهتمام ، والبعض الاخر يذهب الى اصلاح غطاء الفراش .

والاهتمام بالجمال ، واجتذاب الرجال ، ينبعان من مصدر واحد هو الانانية .. ويقول احد كبار علماء النفس : « لقد فقدت الانانية من العالم نجد عينة لدى امراة لا وجود لها انتقلت الى رحمته تعالى منذ الف سنة » .

ومع هذا فالمراة تجمل الوجود ، ولا غنى للانسان عنها ، ورغم ان الرجل اسوأ منها بحسب بعض الدراسات ، الا ان هذا البحث يتناولها هي لانها تهم اكبر عدد من الناس ..

شيطان اثنان وملاك

قلنا ان المراة تستمع كثيرا لكلام الشيطان .. تصغي لهمسه ، لالاعيبه .. لحيله ولخططه الجهنمية ، لانها حساسة ، ولانها لا تصدق الا الكلام غير الصادق .. فهي تكره الصدق .

واكثر ما تسمعه المراة امور تتعلق بجمالها ، باهتمام الناس بها ، براحتها ، وبراحة اولادها اخيرا .

ويزور المراة في حياتها شيطان في الخامسة عشرة من عمرها ، وشيطان عندما تتزوج ، وملاك عندما تبلغ الخامسة والاربعين .

فاذا استسلمت للشيطان الاول ، تستسلم عادة للشيطان الثاني والملاك الثالث [illegible]

اي اذا تجاوبت مع اللعب [illegible] ترتفع اسهم تجاوبها عندما تدخل عتبة الزواج ..

وعلى عتبة الزواج ، يقف اخطر شيطان على الاطلاق .

عندما تدخل المراة بيت الزوجية تفقد بصورة اوتوماتيكية قدرتها على مغازلة اكثر من رجل ، تفقد حريتها في كونها امراة ، وتفقد امكانات اختبار جمالها عمليا ، وتقع في حيرة تقييم جمالها . فالرجل الذي يعجب بها ، يفعل هذا بالكلام ، والكلام ليس اثباتا كافيا ، واذا تجرات وطلبت اثباتا اكثر يرضيها ، عرضت سمعتها للاقاويل .. ولهذا يعتبر الزواج بصورة عامة نهاية للمراة على صعيد شعبي عام ، وبداية على صعيد ضيق خاص . ولهذا يقال ان المراة تكره الزواج لانها مجبرة عليه ، وتحبه لانها لا تريده ولانها تعشق التصرفات العكسية .

معظم النساء يتجاوزن

وكل النساء يبقين صلتهن مع العالم الخارجي بعد الزواج ، ولكن على درجات .. منهن من يكتفين بالكلمة ، وبالاطراء والاعجاب ، ويعتبرن هذا كافيا كدليل على انوثتهن وبقائهن قبلة الانظار رغم عمرهن . ومنهن من يتجاوزن الكلام الى الموعد او اللقاء ، وهؤلاء خطرات ويلعبن بالنار ، ولا يكترثن بالنتائج ، اي انهن يضحين بحياتهن الزوجية اكراما لجمالهن ، واهتمام الرجال بهن ، وانانيتهن ..

طبعا هناك شواذ ، ولن نتعرض له بل نكتفي بما يمثل ٩٠ في المئة من النساء ، اي بمشهد عام لطبائع النساء ككل .

والمراة التي تخون بعد الزواج ، انما تفعل هذا لسببين لا ثالث لهما : اما لاثبات جمالها وقدرتها على اغواء الرجال ، واما لمصلحة خاصة ..

واثبات الجمال عادة يرافقه حب واقعي او اختباري او تجريبي ، حب قد ينمو او قد تخلقه المراة ، او قد تتوهمه .. المهم انها تجده لتبرر خيانتها ..

وهناك خيانة ثالثة ، وهذه تمثل اقل نسبة مئوية بعد الخيانتين المذكورتين ، وهي خيانة الحاجة الجسدية وهذه نادرة ، لان المراة قادرة بما عرف عنها من برودة على السيطرة عليها بسهولة .

وطبيعي ان يقدر مدير احدى الشركات على اغواء فتاة تعمل عنده سكرتيرة ، فبواسطته تبقى في الشركة وبواسطته تقبض العلاوات ، وبواسطته تاكل الشوكولاتة ..

وفي الخامسة والاربعين ، يزور المراة بعد الشيطانين الاولين ملاك الرحمة ، فتسمو اخلاقها عادة ، وتطلع الى التوبة والندم ، وتسير في طريق معقول ..

طبعا لا يمكنها التخلي مائة في المئة عن الشيطانين الاولين ، لكنها تضربهما وتبقيهما خارج البيت ، تحرص بين وقت واخر على النظر من النافذة ، ولكن الحالة المهيمنة على حياتها تكون ادبية ويقال عنها « ذات الصون والعفاف » .

هذه الحالة تبلغها المراة اذا استطاعت تجنب تدهور خطير مع الشيطانين الاولين ، فاذا استطاعت الافلات من الكلام ، ومن فضيحة متربصة ، وصلت الى الملاك ، وارتمت في احضانه ..

اما اذا سقطت دون وعي ودون دراسة ، ودون انتباه ووقاية كافية ، فقد تصل الى جهنم الحمراء ، وتبقى هناك الى ما لا نهاية .

خاتمة احزاننا واحزانها

وعادة يساعد المراة كثيرا في الوصول الى الملاك وجود اطفال واولاد تكرس حياتها في سبيلهم ، فتسلك الطريق القويم ، طريق التضحية الكاملة .

وكما يقول علم النفس : مهما بلغت المراة من مستويات في قاعات الادب والاخلاق والتمسك باهداب الفضيلة الكاملة ، يبقى الشيطان يزورها بين وقت واخر ، فاذا احتضنت الملاك وتناولت طعام الزروبقة معه ، يكون الشيطان في انتظار على مائدة الغداء او العشاء .

واذا جلست مع الملاك في الصالون يكون الشيطان في انتظارها في غرفة النوم ..

واذا سيطر الملاك على عقلها الواعي ، يلعب الشيطان في عقلها الباطن ..

ولكن تبقى اعمال الشيطان مجرد فكر ، واعمال الملاك هي العمل والواقع والحقيقة ..

هذه هي مراحل المراة .. ولتعذر المراة ..

نتيجة العلم

كان هدفه انهاء تحصيله الجامعي [illegible] والالتحاق بوظيفة تؤمن له اللقمة الحلال قبل أن يقول لتلك التي تنتظر منذ خمس سنوات : لقد حان الوقت يا حبيبتي لنحيا تحت سقف واحد .

وحمل شهادته الجامعية ودار على المؤسسات الكبرى وعاد بعد جولته الطويلة خائبا يرفض التصديق أن لا مكان له في بلده ، واذا كان هناك عمل فلقاء مرتب بسيط لا يؤمن حتى ايجار البيت !

وبقي مدة طويلة يبحث عن وظيفة وبقيت حبيبته تنتظر اليوم المنشود واستمر النحس يلازمه الى أن قرر ذات يوم أن « يبيع » شهادته الى رجل شبه امي تعود أن يفتح المدارس في الاحياء الشعبية ، ويزيد عدد زوجاته بعد تدشين كل مدرسة جديدة !

وهكذا كان .. وتحول صاحب الشهادة الى معلم بسيط في الليل وبائع يعرض العاب الاطفال ببسطة خشبية قرب المدرسة النهار !

وبواسطة البسطة ، امتلأ وصار في قدرته أن يستأجر بيوته ويتزوج !

ودمعة على العلم في بلد الاشعاع والنور والشهادات ..

وفاة أشهر خبير في الزلازل

علم في روما ان خبير الزلازل الايطالي رافايللي بنداندي قد توفي في فاينزا بايمليا الرومانية عن ٨٧ عاما .

وكان باندادي قد كرس حياته لدراسة الزلازل الارضية والمد والجزر والبقع الشمسية .

وقد عرف عنه انه علم نفسه بنفسه واشتهر بتنبؤاته حول ارتفاع المد في فينيسيا والزلازل كما حدث في ١١ نوفمبر ١٩٥٨ في شيلي .

وقد اشتهر في الدوائر العلمية بنظرياته حول التحركات الارضية فهو يرى ان مصدر هذه التحركات ليس القشرة الارضية وانما ترجع لقوى مصدرها الكواكب المختلفة وفي حالتنا هذه فان جاذبية القمر هي عنصر لعدم استقرار قوى الكواكب وطبقا لهذه النظرية يحدث كل ١٢ الف عام ان تقع الكواكب على خط واحد وتنتج من محصلة قواها كوارث في المكان الذي تحدث فيه .

وكان باندادي قد اكتشف الكوكب التاسع في المجموعة الشمسية والذي اطلق عليه اسم كوكب فاينز وفي سنة ١٩٣٢ قام بايداع عدد من المظاريف ختمت بالشمع الاحمر في اكاديمية لينساي بروما تتضمن تنبؤاته بالنسبة للزلازل حتى عام ٢٠٠٠ وكان قد طلب ــ عدم فضها الا بعد وفاته ــ

اول حديث صحفي للزعيم الخميني

الثورة لم تفشل ... والكمال لله وحده

قبل ايام قليلة ، استقبل الزعيم آية الله الخميني ، رئيس مجلة « تايم » في الشرق الاوسط ، وهو الكاتب المعروف ، بروس فان فورست ، واجرى معه الحديث التالي .. وهذا هو اول حديث للخميني بعدتسلمه زمام الامور في ايران .

● الصحفي ــ هلا شعرتم ان ايران اصبحت منقطعة عن العالم من جراء سياستكم الحالية ، ومن جراء احتجاز الرهائن الاميركان ؟ ثم ان بعض الدول الاسلامية نفسها، تشجب بعض اعمالكم بحزم وعنف .. اجل لقد طردتم الولايات المتحدة من بلادكم ولكن من ذا الذي ينقذكم من مطامع الاتحاد السوفياتي ..؟

خميني ــ لقد طردنا الولايات المتحدة من ايران لتؤسس دولةاسلامية فيها .. ولم نطرد هذه الدولةللسماح لدولة السوفيات بان تحل محلها .

وهذه مظاهرات شعبنا وصرخاته تدل دلالة قاطعة على ذلك .. نحن نريد « اقامة دولة اسلامية ، لا شرقية ولا غربية » ، واذا ما حاول السوفيات ان يضغطوا علينا ، فلسوف نرد عليهم بنفس القوة التي ساعدتنا على طرد اميركا من بلادنا ، وهذه القوة مستمدة من ايماننا الراسخ .

نحن نعتمد على الله وعلى قوة شعبنا التي ليس لها حدود .

● الصحفي ــ هل تطلقون سراح المحتجزين الاميركان اذا وافقت الامم المتحدة على دراسة مطالبكم ..؟

خميني ــ على المؤسسة الدولية ان تقوم بجهود نشطة وحازمة لاعادة الثروات التي سرقها الشاه من ايران، وعليها ايضا ان تحاكم كل دكتاتور في العالم .. فنحن لن نخضع للظلم ولن نوافق على اية حلول وسط مع الظالمين .

● الصحفي ــ الا تستطيعون ان تحلوا هذا النزاع بصورة معقولة ..؟ لقد رفضتم حتى الان وساطة رامسي كلارك وسكرتير الامم المتحدة كورت فالدهايم ، ومندوبين عن المنظمات، وبالكاد استمعتم لمندوب قداسة البابا .. الا تعتقدون ان هؤلاء المندوبين هم رجال جادون في وساطتهم ..؟

خميني ــ لم اقل ابدا ان هؤلاء الناس هم غير محترمين وغير جادين. لقد دافعت عن الفلسطينيين ضد الاسرائيليين منذ زمن بعيد . اما الان فهنالك ما هو اهم من هذا .. اريد ان ادعو شعوب العالم كلها لتفهم ان عليها الامتناع عن التوسط بين الظالم والمظلوم .. ان توسطا مثل هذا هو جريمة بحد ذاتها . فالوساطة يجب ان تقتصر على الوقوف الى جانب المظلوم ومهاجمة الظالم .. ولهذا رفضنا كل توسط وسنستمرعلى رفض كل توسط من ذلك القبيل .

لربما كنتم تعتقدون ان التوسط امر معقول بين اسرائيل والمنظمات ، اما نحن فلا نرى ذلك . نحن نؤيد الذين يسعون لضمان مطالبنا ، ونرفض رفضاً تاماً توسط الظالمين ولو كانوا يعملون في سبيل مصالحنا .. ولسوف نستمر على هذه السياسة الى الابد.

● الصحفي ــ اذا ما انتهت قضية الرهائن بصورة سلمية ، فهل تعتقدون بامكانية العودة الى تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة ، اي استيراد قطع الغيار العسكرية وتجديد العلاقات التجارية ، حسب قواعد مقبولة من الدولة الايرانية وغير ذلك ؟!

خميني ــ نحن نرفض كل صفقة لا تتفق ومصالح الشعب الاسلامي .. ولكني مستعد ان اقبل باتفاقاتتجارية ومبادلات اخرى لصالح شعبنا .. والحكومة الايرانية مسئولة عن التوقيع على هذه الاتفاقيات وليس انا .

● الصحفي ــ ان الاقتصاد لم يستقر في بلادكم ، وفقراء طهران هم اشد فقرا من كل وقت مضى ، ثم ان القوات الايرانية عاجزة ــ على ما يبدو ــ عن الدفاع عن البلاد اذا ما حصل اي اعتداء عليكم . وفوق هذا وذاك ، ليس في ايران اي تمثيل سياسي حقيقي ، فهلا ترون والحالة هذه ، ان الثورة قد فشلت ؟

خميني ــ لربما كانت هذه الملاحظات صحيحة ، الا ان الثورة لم تفشل على العكس ، ان اسس هذه الثورة قد ازدادت رسوخا ، فشعبنا بكامله قد اعتاد على الثورة ، وكل فرد منا اصبح ثائرا ومستعدا ان يكون فدائيا. واني اعلنها بكل حزم وايمان اننا قادرون ، وبكل سهولة على الوقوف في وجه الاعتداء الاميركي اذا ما وقع. ففي استطاعة الاميركان ان يدمرونا ولكنهم لن يقدروا على تدمير ثورتنا. ولهذا انا واثق من انتصارنا .. ان الحكومة الاميركية لا تعرف معنى الاستشهاد . ومع هذا اقول ان المصائب التي نزلت بنا هي نتائج لخيانة عائلة « البهلوي » لشعبنا . وقد نحتاج لعشرين سنة للتعويض عن هذه المصائب . ولقد ارسينا قواعد الحرية والجمهورية الاسلامية في بلادنا . الا ان استقلالنا التامسيتحقق عندما نتخلص من سيطرة الشرق والغرب معا ، ولسوف نحقق ذلك لا محالة .

● الصحفي ــ هل فقدتم فعلا ، ولكن الى حد ما ، سيطرتكم على الثورة ..؟ ان احتلال السفارة الاميركية واحتجاز الرهائن جرى دون علمكم ، ودون موافقة مجلس الثورة، فهل ما تزالون تسيطرون على الشعب ..؟

خميني ــ من كان لا يفهم الشعب الايراني فهو قد يرتكب اخطاء كثيرة بتفهم حالة البلاد .. نحن نقود امتنا نحو الاستقلال والتحرر من السيطرة الاميركية ، ولهذا السبب احتل شعبنا السفارة الاميركية وهيوكر للتجسس.

● الصحفي ــ احيانا تنشرون بيانات على الشعب تطلبون منه ان يقوم ببعض الاعمال ، وعندما تريدون ان لا تتحملوا مسئولية تلك الاعمال، تقولون ان كل الامور هي في ايدي الشعب والطلاب ..فماذا تتوخون من هذه الطريقة ..؟

خميني ــ الصحيح انني بصفتي خميني اعطي رايي قبل كل الناس ، واعلق على الحوادث قائلا ماذا يجب ان يكون ، الا انك يجب الا تشك ابدا ان الرهائن هم في ايدي الطلاب .

● الصحفي ــ ان ثقافتكم هي ثقافة دينية ، فهل تعتقدون ان كثيرا من الامور قد تفوتكم من جراء ذلك ؟

خميني ــ لقد نبذنا كل القواعد والمعلومات العامة والسياسية التي تستعمل لدراسة وتحليل المشاكل العالمية ، فلقد اسسنا لنا اطارا جديدا للمقاييس للدفاع عن الحرية ومقاومة المظالم .. ولسوف نساند كل مدافع عن العدالة والحق ونقاوم كل معتد والظالم .. وعليك ان تسمي هذا النظام كما تشاء .. فنحن نؤسس بناء هذه الطريقة على المعتقدات ، ونأمل في ان تتبع هذه الطريقة في الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهما من المؤسسات الدولية.. ان نفوذاصحاب المال يلعب دوره في العالم ويدفع الدول للتحكم على من تشاء دون اي اعتراض .

نعم ، انا لا افهم شيئا من أساليبكم ومفاهيمكم وطريقتكم ، ومع هذا فانا والحمد لله بخير وعافية .

● الصحفي ــ ان العواطف ثائرة الان في ايران ضد الشعب الاميركي ، والشعب الاميركي نفسه ناقم على ايران ، فكيف ترون مستقبل العلاقات



بين هذين الشعبين بعد انهاء هذا النزاع بطريقة من الطرق ؟

خميني ــ ان ثورة الايرانيين ليست موجهة ضد الشعب الاميركي ، بل ضد الحكومة الاميركية ..

لقد وصلتني تقارير تشير الى ان دعاية واسعة ضد الشعب الايراني في اميركا، تقوم بها الحكومة الاميركية. ثم ان الصهيونيين يقومون بدعايات نشطة ايضا في هذا المضمار .. وعلى هذا ، لربما كان في اميركا عدواة لايران كما يدعون، ولكن اذا استطعنا ان نشرح الحقيقة للشعب الاميركي، فلربما غير هذا الشعب رايه حيالنا، الا ان الحكومة الاميركية لن تغير نهجها معنا، وهذا امر نحن لا نجهله. ان للحكومة الاميركية مصالح عديدة في ايران ، وقد اضاعت الكثير من هيبتها في بعض البلاد . ولقد طالبنا بضمان حقوقنا وتحقيق مطالبنا .. ان الحكومة الاميركية هي التي نصبت الشاه على عرشه في ايران ، اي ان الحلفاء هم الذين نصبوا الشاه عام ١٩٤١ بعد ان طردوا والده رضا خان الذي كان جاسوسا للانكليز .

وكانت واشنطن تسانده بصورة مستديمة للبقاء على العرش على الرغم من مقاومتنا له . اما ابنه الشاه فقد اضاع كل ثرواتنا وكرامتنا الوطنية ومواردنا الطبيعية ونبوغ شبابنا وكل ما نملك ايضا . وعلى هذا فلا يمكن ان يكون لدى الايرانيين فكرة حسنة عن الاميركيين .. واليوم وقد عرف شعبنا ان السفارة الاميركية كانت بؤرة للتجسس على بلادنا ، فهو يعتبر الحكومة الاميركية عدوه الاول . ان استمرار كارتر في الرئاسة ، هو خطر على اميركا ، وهو يشكل خطرا ايضا على الكرامة الوطنية الاميركية. واذا ما حاولت الادارة الاميركية ، باية واسطة ان تحول دون حصولنا على حقوقنا ، فلسوف تبقى المعضلة بلا حلول ، وقد يتحول الشعب الايراني الى عدو للامة الاميركية .

وعلى الرغم من علم كارتر ان الشعب الايراني يمقت الشاه ويكرهه، فلقد فتح لهذا الشاه المخلوع ابواب اميركا واعطاه ماوى . وانا اعتقد ان الشعب الاميركي نفسه لا يؤمن بما ادعاه كارتر من انه اعطى الشاه ماوى في اميركا لاسباب انسانية .. واني لاعتقد ان واشنطن مستعدة لان تعمل كل عمل ممكن ، حتى قتل ٢٠٠,٠٠٠ ايراني بغارة ذرية ، في سبيل تحقيق مطمع من مطامعها .

ويوم يكتشف الشعب الاميركي الاعمال التي يقوم بها رئيسه كارتر ، فسوف يمتنع عن التصويت له . وفي اعتقادنا ان كل ما يهم كارتر هوتجديد انتخابه للبيت الابيض ، ولتحقيق هذا الهدف هو مستعد للقيام بكل عملممكن حتى بتضحية الكرامة الوطنيةالاميركية فنحن لا نعتقد بالاسباب الانسانية التي تدعيها الادارة الاميركية . وهل الشاه وحده هو من بني الانسان ، و٣٥ مليونا من الايرانيين ليسوا من البشر .. ؟

اليس الفيتناميين ايضا من بني البشر ..؟

واليوم يجب ان لا ننسى ان ايران دخلت في عهد جديد ، فايران اليوم ليست ايران الشاه، وهاهم الايرانيون اليوم ياتون الى مدينة قم ويعلنون عن استعدادهم ان يكونوا شهداء للامة. فامة مثل هذه الامة لا يمكن النيل منها واهانتها .. فالسيد كارتر لم يفهم هذا الانقلاب حتى اليوم ، وهو يظن ان بامكان دكتاتور جديد ان يسيطر على البلاد . وعليه ان يفهم ان امرا كهذا غير قابل التحقيق .. لا بل انه مستحيل . وعليه ايضا ان يستيقظ ثم يتوجب على الاميركان ان يطردوا كارتر وان ينتخبوا رئيسا عادلا .. وعندها ، قد تعود العلاقات الى طبيعتها مع بلادنا .

● الصحفي ــ لقد اعتبرتم الشاه مجرما .. وهل بامكانكم ان تعطونا فكرة عن تلك الجرائم التي تدعونها ؟

خميني ــ ان جرائم الشاه لا تحصى . وحتى تلخيص ذلك لا تكفي له جلسة كاملة . لقد احال بلادنا الى دولة مرتبطة بالولايات المتحدةواصبحت بلادنا دولة مفلسة . ان صناعاتنا مرتبطة بالغرب ، زراعتنا تعطلت وسياسيا ربطنا ربطا محكما مع واشنطن . وحتى ايام تظاهر الشاه بمقاومة السياسة الاميركية ، فقد كانت يداه تمتدان للاميركان للتعاون معهم ، مثال ذلك ، فقد كان يدعي انه يساند القضية العربية ومع هذا كان يقدم البترول لدولة اسرائيل . وكان يساعد اسرائيل عسكريا ، اي انه كان يساند اسرائيل . وعسكريا اصبحنا تحت قبضة الاميركان. والمال الذي حصلنا عليه من الولايات المتحدة ثمنا للبترول ، كان الشاه يصرفه لانشاء مراكز عسكرية في ايران لتلك الدولة . واكثر من هذا وذاك ، كان مصمما على سحق الاسلام ومحو المسلمين من عالم الوجود ، والان نحتاج لجهود جبارة لتحرير مجتمعنا من تلك الخيانات الثقافية السامة .

● الصحفي ــ هل انتم واثقون من هذه الاحكام ؟ وكيف ترون ان احكامكم هذه مطابقة فعلا للنظم الاسلامية وارادة الله ..؟؟

خميني ــ ما اقوله لك هو خلاصة ما يفكر به كل الايرانيين . ولقد صرحت مرارا انني اقوم فقط بابداء وجهة نظر الشعب الايراني .

● الصحفي ــ تقولون ان السفارة الاميركية كانت بؤرة تجسس ولكن لم يكن هنالك ادلة قاطعة . الا تعتقدون ان مهمة الدبلوماسيين هي الاطلاع على مشاكل البلاد التي يقيمون فيها؟ واذا ما اثبتوا اية قضية تجسس على احد هؤلاء الدبلوماسيين فالعرف يقضي بطرده من البلاد ، لا محاكمته .. واذا كنتم لا توافقون على تحركات هؤلاء الدبلوماسيين فلماذا لم تغلقوا السفارة نفسها ..؟

خميني ــ هنالك فرق بين الحصول على معلومات والقيام باعمال التجسس وشهادات الشهود التي جمعناها حتى اليوم ، تدل على ان « الجواسيس الاميركان » ، كانوا يتآمرون لاثارة القلاقل في شتى نواحي الدولةالايرانية .. اهكذا يقوم الدبلوماسيون بمهام وظائفهم ..؟؟ وسيقوم الطلاب الذين يحتجزون الرهائن بكشف النقاب في القريب العاجل عن تلك الاعمال الجاسوسية ، ولسوف تقرر الحكومة الايرانية اذا كان ثمة ضرورة لاغلاق السفارة الاميركية او بتركها مفتوحة. انا لا اتدخل بهذه الامور .

● الصحفي ــ هل حدث لكم ان اخطاتم في عمل من اعمالكم ؟

خميني ــ ان النبي محمد « صلعم» وبعض الانبياء هم معصومون عن الخطا فقط ، والكمال لله وحده .

عن شركة تايم الصحفية
ترجمة « الانباء »

توحيد الهند الصينية الفرنسية القديمة تحت لواء هانوى

لم تسفر تجربة الكمبوديين الحمر الرهيبة عن اقرار السلام في كمبوديا .. فهي لم تؤد بعد اضطراب الموقف من جديد في كمبوديا الا الى توحيد الهندالصينية الفرنسية القديمة تحت لواء هانوي والى نقل الحرب الى ابواب تايلاند ودفع الشعب الكمبودي نحو المجاعة او الى الهجرة ..

وعندما استولت الوحدات الفيتنامية على بنوم بنه في ٧ كانون الثاني الماضي عاد الامل الى نفوس اولئك الذين نجوا من ايدي الكمبوديين الحمر ... ولكن الكارثة كانت اضخم والصدمة اعمق من ان تتيح حدوث نهضة وطنية خاصة وان تحرير البلد لم يتم بايد كمبودية خالصة كما ان الانتصار العسكري لم يكتمل بينما تزايدت الضغوط الاجنبية .

وبعد عام من التدخل الفيتنامي وتقهقر قوات الكمبوديين الحمر الى قواعد المقاومة في الاحراش فان الحرب ما زالت مستمرة على حدود بلد تستولي عليه الاضطرابات ويعاني من المجاعة وتسببت هجرة اعداد كبيرة من الكمبوديين حوالي ربع عدد السكان الذي يقدر باربعة ملايين نسمة في زيادة هذه الامة ضعفا علما بانها تحتاج لكل ذراع وكل عقل يفكر من اجل نهضتها .

ويعني فشل اعادة بناء كمبوديا بعد الاطاحة بالكمبوديين الحمر فشل سياسة فيتنام التي لم تعرف او لم تستطع ان تتحكم في محرك سير الاحداث منذ عام ١٩٧٩ .

عرقلة زراعة الارز في نيسان الماضي .

كما اخفقت فيتنام مرة اخرى عندما لم تحقق شيئا للسكان ــ المدنيين والتجار والفلاحين والمثقفين ــ الذين عانوا كثيرا في ظل نظام حكم الكمبوديين الحمر ــ وقد اكتشف هؤلاء السكان تدريجيا ــ ان ــ من جاءوا لتحريرهم .. ليسوا الا فيتناميين ــ شيوعيين يسعون الى انتهاج سياسة اشتراكية ومن هنا وجد الكمبوديون ان الفيتناميين ــ يريدون اقامة مجتمع مماثل لمجتمع الكمبوديين الحمر .

● حركة النزوح

وقد ازدادت هذه المخاوف حين قام الفيتناميون في نيسان وايار باخلاء المدن لاجبار السكان على العودة الى الاعمال الزراعية .. وقد ادت هذه المحاولة ــ للقضاء على طابع الحياة المدنية ــ والتي اعادت الى الاذهان ــ اسوا فترات حكم الخمير الحمر ــ الى حركة الهجرة الجماعية الاولى في نيسان وايار فقد نزح اللاجئون من كمبوديا الغربية الى تايلاند .. وبدا

● تدمير المحاصيل الزراعية

● انتشار المجاعات

● فشل فيتنام

● فشل فيتنامي اخر



● لاجئون كمبوديون

طائرة تسير بقوة العضلات

اعلن عالم اميركي عن صنع طائرة تحركها عضلات انسان باستطاعتها قطع المسافة عبر بحر المانش .

ويقول العالم ان هذه الطائرة والتي سيكون محركها الوحيد عضلات الانسان ستتمكن من الطيران عبر بحر المانش .

ويضيف العالم ان الانسان منذ الاف السنين يحن الى الطيران بقوة عضلاته ، وقد تم ذلك في اب عام ١٩٧٧ عندما حلقت طائرة الكوندور التي تقارب وزنها ثلاثين كيلو غراما مدفوعة بقوة رجل واحد يدير مروحة الطائرة بجهاز الدراجة الهوائية ، وقد قطعت الطائرة انذاك ميلا وبنصف الميل وبعد ذلك تمكنت الطائرة من التحليق لمدة تزيد على سبع دقائق بسرعة احد عشر ميلا وسيمتد جناحا الطائرة ستة وتسعين قدما ومع ذلك لن يزيد وزنها عن ٣٦ كيلو غرام .

والسر في خفة وزنها ان المواد البلاستيكية التي استعملت في صنعها اخف وزنا من المواد التي صنعت بها الطائرة السابقة ، ويمكن لهذه الطائرة ان تقطع احد عشر ميلا في الساعة .

ويقول العالم انه ما كان ليتوصل الى صنع هذه الطائرة بهذه الكفاية لولا استعمال الدماغ الالكتروني الذي قرر مواصفاتها بدقة من حيث الحجم والوزن وامتداد الجناحين وغير ذلك من الامور الجوهرية .

مدينة اكبر عدد من الجسور في العالم

كان من المعروف ان مدينتي فينيسيا وامستردام تحويان اكبر عدد من الجسور في العالم ولكن ثبت مؤخرا خطأ ذلك فقد وجد ان مدينة هامبورغ الالمانية تحمل لقب المدينة التي تحوي اكبر عدد من الجسور في العالم ويبلغ عدد الجسور فيها ٢١٢٣ جسرا ، واطول جسر فيها يبلغ طوله ٣٩٤٠ مترا . اما اقصر جسر فيها فيبلغ طوله ٣ امتار .

من الحياة

للحياة ينبوع صافي بدأت بالبراءة وتنتهي في طريقين ، لا خيار بين واحدة منها ، انك تنظر الى البراءة فلا تجدها الا عند الاطفال الذين لم يعرفوا حقيقة الحياة حتى الان ، واما بعض من وعى الحياة واخذ يزاحم الناس بالكتافه ، فاعلم ان حقيقته اما ان يكون ذلك الانسان الذي يعيش لنفسه اغلب عمره او ان يكون ذلك الذي لا يهدأ له بال الا بتتبع عورات الناس وعيوبهم والتسلي بها وبعضهم شغلتهم الدنيا بمباهجها واتخذوا من ظهورها مطية للوصول الى غايتهم .

اذا فهذه الحياة تتطلب القناعة والرضى ودفع الغرور والشهوة بعيدا ولزوم التقوى في جميع مسالكها .

في الاحد

لا تضل الطريق

... نرسم خطى ابائنا القديسين .. لكي لا نضل ... لقد شقوا الطريق وسط الصخور ... ولقد ... الشموع في غمرة الظلام ...

... سبلهم .. ولنتناول المشاعل من ايديهم» .

... ابحث الان في تاريخ اعاظم القديسين الذين حققوا ... من الاعمال التي اكسبتهم الكرامة بين الناس والمكانة في ... مسكن الذين عاشوا على الارض ، ووضعوا لنا ... ثابتة ، على ضوئها نتحقق المثل العليا بالانصراف ... اهداف الكبرى .

... الاهداف لا تترك مجالا للتفكير في غيرها من الاعمال ، فهي ... نجاح وتحقق الامال ، وتعبد الطريق ، وتفتق الذهن ، وترسم ... الكاملة التي تبدأ في ميدان البحث والتفتيش .

... رايت ان القديسين عاشوا على هذه الارض عيشة بسيطة ، الا انه ... رؤوسهم رغبة بكر في ان يسعوا الى النجاح الروحي ، فحشدوا ... كل المقومات التي كفلت لهم النجاح ، وحققت الرغبة ، ووضعوا ... واسعة حتى تقفوا ما كان مرسوما في ذهنهم من خطط موضوعة ... ملونة .

... القديسون ، لم يكن لديهم اكثر من رغبة في ان ينزلوا ميدان ... فدرسوا خطة الحرب ، وجمعوا كل ما يحتاجون اليه من ... وحكمة وعلم ، ثم وضعوا اسس النجاح مع تعميق مقوماته ... وبلغوا مكان القيادة في مضمار الفضيلة .

واصلت بحثي في تاريخ هؤلاء لاستخلاص منه خلاصة التجارب للشبان ... يسعون الى تكوين انفسهم روحيا وثقافيا واجتماعيا ، وان كانت ... الشبان لا تعرف كيف تحول رغبتها الدفينة الى رغبة تهدف الى ... حققة مدروسة وسيطرة كاملة على الجهاز العقلي وتوجيه العقل ... وشحنه بالمثل العليا الكفيلة بالنجاح . لان الامر يحتاج الى اصرار ... ورغبة جارفة تتبعها مقومات تحققها .

... (من الادب الديني)

كتب جديدة

تقرير عن المراقبة في المجلس الاقليمي مركز الجليل

توسيع الخدمات لقرى يانوح وكسرى وكفر سميع وجث
الرقابة تكتشف بعض النواقص في الشؤون الادارية والمالية

ـ لمراسل خاص ـ

مراقبة اعمال السلطات المحلية تعتبر من المهام الملقاة على عاتق مراقب الدولة ، رغم ان هذه السلطات مستقلة عن الدوائر الحكومية ، لكنها تتلقى مساعدات مالية من وزارة الداخلية ، وعليه فهي تخضع للرقابة .

ومكتب مراقب الدولة يسعى من وراء نشره تقارير عن نتائج تدقيقه وفحصه لاعمال السلطات المحلية الى تعريف الجمهور على الامور الايجابية والسلبية في اعمال هذه السلطات ، وارشاد المسؤولين فيها الى اتباع الانظمة الصحيحة في ادارة شؤونها والتقيد بالقانون .

وقبل عدة ايام صدر عن مكتب مراقب الدولة في القدس تقرير عن اعمال المجلس الاقليمي مركز الجليل وعن حساباته في السنوات الخمس الماضية وقد تركزت الرقابة بشكل خاص على فحص الجهاز الاداري والخدمات التربوية والثقافية ، والاعمال التطويرية ، وجباية الضرائب ، كذلك الادارة المالية .

والمجلس الاقليمي مركز الجليل الذي يقع في قضاء عكا تاسس عام ١٩٦٩ ليضم قرى ينوح وكسرى وكفر سميع وجث الجليل ، ويبلغ عدد سكان هذه القرى ٥١٠٠ نسمة ، غالبيتهم من ابناء الطائفة الدرزية ، وهناك نحو ٤٠٠ من ابناء الطائفة المسيحية يقطنون قرية كفر سميع .

ويعتمد سكان هذه القرى بشكل رئيسي على العمل في سلك الجيش والشرطة ، وحرس الحدود ، والمصانع والورش في المدن المجاورة ، ويعتمد ١٠ بالمئة في معيشتهم على الزراعة ، وهناك ١٠ بالمئة من الموظفين والمعلمين و٢٠ بالمئة من اصحاب المهن الحرة .

وقد جرت الانتخابات للمجلس لاول مرة في شهر نيسان ١٩٧٨ ، وانتخب ١٥ عضوا يمثلون القرى الاربع وقد اختير من بينهم رئيسا المجلس ونائبه .

المجلس الاقليمي يحقق انجازات بفضل المساعدات الحكومية

وجاء في تقرير مراقب الدولة ان المجلس الاقليمي مركز الجليل ، نجح بعد التغلب على الصعوبات التي واجهها في بداية طريقه في انجاز اعمال تطويرية هامة لصالح السكان ، وذلك بفضل المساعدات التي قدمتها للمجلس مختلف الدوائر الحكومية ، وعلى راسها وزارة الداخلية .. فقد ربطت جميع البيوت في هذه القرى بشبكة الكهرباء القطرية ، وعبدت الشوارع الايصالية لهذه القرى ، وجرى شق وتعبيد الطرقات الداخلية كما انشئت عدة مدارس ، وقام المجلس خلال السنوات الخمس الماضية بتوسيع الخدمات للسكان ، وخاصة في مجال التعليم والثقافة ، والخدمات الاجتماعية .

نواقص في مجال الادارة المالية

لقد كشفت المراقبة عن نواقص ، بعضها في مجال الادارة المالية ، وخاصة في مجال محاسبة المقاولين ، وجباية الاشتراكات المستحقة للمجلس من اصحاب الاملاك ، وقد جرى تصحيح بعض هذه النواقص خلال سير المراقبة .

ومن بين النواقص التي يشير اليها تقرير مراقب الدولة ، عدم التزام المجلس بتعليمات القانون الخاصة بشؤون اللجان ونشاطاتها .. فلجنة المراقبة التي يترتب على كل مجلس انتخابها ، مهمتها هي فحص وتدقيق حسابات المجلس واعماله ، وتتبع تنفيذ قراراته والتاكيد من تصحيح النواقص بادارة شؤون المجلس حسب اشارة لجنة الرقابة او مراقب الدولة وبموجب القانون لا يسمح لرئيس المجلس او نوابه ان يكونوا اعضاء في هذه اللجنة ، لكن لجنة المراقبة التي انتخبها المجلس الاقليمي مركز الجليل في شهر ايار ١٩٧٨ ، كانت مؤلفة من ٥ اعضاء ، من ضمنهم نائب رئيس المجلس وقد اجتمعت اللجنة مرتين فقط ، ونشاطاتها انحصرت في مواضيع تتعلق بالجهاز الاداري ، اما سائر لجان المجلس الاخرى التي جرى انتخابها فلم تقم باية فعاليات .

واشارت الرقابة الى بعض النواقص في استخدام ٤٢ موظفا في المجلس ، وقد بلغت مجموعات رواتبهم في العام المالي الماضي ٢٤٨٦٥٤٢٠٠ ليرة ، اي ٧٥ بالمئة من مجموع المصروفات الكلي في الميزانية العادية في تلك السنة .

وقد تبين من المراقبة ، ان المجلس لم يكلف مستخدميه بتقديم شهادات عن ثقافتهم وكفاءتهم المهنية وشهادات من اماكن عمل سابقة ، كما لم يطلب منهم اجراء فحوصات طبية قبل البدء باستخدامهم .

كما ان المجلس لم يمسك سجلا لايام العطلة السنوية المقررة لمستخدميه واتضح من المراقبة ان ٣ من سكرتيري المدارس تلقوا اذونا سنوية كالمعلمين ، بالرغم من كونهم موظفين اداريين ويحق لهم اذنا سنويا يتراوح بين ١٢ الى ٢١ يوما حسب الاقدمية في العمل ، واشار مراقب الدولة على المجلس باستغلال كادر الموظفين المتوفر لديه للعمل كمرشدين في المخيمات الصيفية، وبالفعل بدأ المجلس بتشغيل سكرتيري المدارس في المخيم الذي اقيم في شهر تموز ١٩٧٩ .

خدمات التربية والتعليم

قام المجلس ببناء اربع مدارس ابتدائية ، اي مدرسة واحدة في كل قرية من القرى التي تقع ضمن نطاق منطقته .. في السنة الدراسية ٧٨—٧٦ بلغ عدد الطلاب والطالبات في هذه المدارس ١٣٠٠ كما تعلم في نفس البنية ١٢٠ طالبا من خريجي صفوف التوابع ، في مدارس ثانوية خارج نطاق المجلس ، غالبيتهم في مدرسة ترشيحا الثانوية ، والمدرسة الشاملة في يركا .. وقد بلغت مصاريف المجلس على خدمات التعليم مليوني ليرة ، ساهمت وزارة المعارف والثقافة بحوالي ٧٠ بالمئة منها .

وخلال اعمال المراقبة اتضح ان عددا من الغرف الدراسية المستاجرة غير ملائمة للتدريس ، وقد قام المجلس بناء على طلب مراقب الدولة برصد مبلغ مائتي الف ليرة ، لترميم المدارس والغرف المستاجرة ، كما اعلن المجلس انه يقوم ببناء مدرسة جديدة تضم ست غرف تدريس ومختبرا وقاعة للرياضة .

ومن النواقص في خدمات التعليم ، عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي ، اذ تسربت من الصفوف مجموعة من الطلاب دون ان يتخذ اي اجراء بحق اهاليهم ، كما من معطيات المجلس ان عددا كبيرا من الطلاب يتغيبون سنويا ، وخاصة في شهر نيسان — موسم زراعة التبغ — اذ يبلغ عدد المتغيبين ، نصف عدد طلاب الصفوف من السادس حتى التاسع ، وغني عن الذكر ان غياب هذا العدد الكبير من الطلاب ، يعرقل سير البرامج التعليمية ، وقد قام مكتب مراقب الدولة بابلاغ وزارة المعارف بالامر لمعالجة هذه القضية .

مشاريع تطويرية

في السنوات الاربع الماضية ، قام المجلس بتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية ، بلغت تكاليفها ستة ملايين ليرة في نطاق الميزانية غير العادية .. ومن بين هذه المشاريع بناء مستوصف في جث وناد ومستوصف في ينوح ، وانارة الشوارع الداخلية ، وتعبيد الطرقات ، والتخطيط لاقامة مدرسة في كسرى ، وقد تلقى المجلس ٧٠بالمئة من مجموع النفقات من وزارة المالية على شكل قروض ، كما قدمت دوائر حكومية هبات للمجلس قدرها نصف مليون ليرة .

ويستدل من تقرير مراقب الدولة ، ان المجلس ارتكب عدة اخطاء خلال قيامه بهذه الاعمال التطويرية ، فمثلا بلغت قيمة الاشتراكات المستحقة للمجلس على سكان كسرى مقابل تعبيد شوارع داخلية نحو ثلاثة ارباع المليون ليرة ، ولكن المجلس لم يرسل الى سكان القرية اشعارا بدفع المبالغ المستحقة عليهم رغم مرور اكثر من عامين على انجاز العمل ، كما ولم يجب المجلس من سكان هذه القرية اية مبالغ على حساب الاشتراكات . . . والوضع بالنسبة لسكان كفر سميع لم يكن افضل بكثير فرغم ان المجلس اقر في ميزانيته العادية ، لعامي ٧٧ — ٧٨ تقديرا للدخل من اشتراك اصحاب الاملاك بمبلغ مليون ليرة ، لكن هذه التطويرات لم تتحقق بسبب تقصير المجلس في جبايتها ، وقد بلغ مجموع الواردات ٢٢ الف ليرة من اصل مليون ليرة ..

وقد طلبت الرقابة من المجلس ارسال الاشعار بالدفع لاصحاب الاملاك في موعدها ، وطلبت منه ان يتخذ اجراءات عاجلة لجباية المبالغ المستحقة له من السكان .. وفي اعقاب هذا الطلب ، اتخذ المجلس اجراءات لجباية هذه المبالغ وبالفعل بلغ دخله خلال فترة قصيرة ٢٠٠ الف ليرة .

مكالمات خارج البلاد على حساب المجلس

اكتشف مكتب مراقب الدولة خلال مراجعته سجلات المجلس الاقليمي مركز الجليل عدة نواقص اخرى ، فمثلا اعتاد احد مستخدمي المجلس الاتصال بخارج البلاد بواسطة جهاز هاتف المجلس ولمصلحته الخاصة ، وقد بلغ مصروف هذه المكالمات خلال عامين نحو ١٠ الاف ليرة ، وقد قام المجلس بدفع هذا المبلغ دون ان يمنع استعمال هاتف المجلس لاغراض شخصية ، ودون ان يهتم باستعادة المبلغ الذي دفع من صندوقه، وفي اعقاب ملاحظات المراقبة قرر المجلس خصم المبلغ من راتب الموظف المذكور بدفعات شهرية قدرها الف ليرة .

والضرائب البلدية التي يفرضها المجلس على اهالي القرى الاربع كانت نسبتها اقل مما اوصت به وزارة الداخلية ، الامر الذي كلف المجلس خسائر فادحة ، فالوزارة طلبت رفع ضريبة الحرف بنسبة تتراوح بين ٢٥ — الى — ١٠٠ بالمئة ، لكن المجلس لم يبحث هذا الطلب بتاتا ، وعليه فان نسبة ضريبة الحرف التي سرى مفعولها في عام ٧٤ ، بقيت على ما هي عليه حتى عام ٧٩ .

ولذلك ، لاعجب ان تتراوح ضريبة الحرف في قرى يانوح وكسرى وكفر سميع وجت ، بين ١٠ — ٢٠ ليرة فقط ، وهذا المبلغ ، كما يقول مراقب الدولة لا يفي لسد المصروفات الادارية المتعلقة بفرض هذه الضرائب .

المجلس يعمل على تلافي النواقص والاخطاء

لا ريب في ان المجلس ، كما يستدل من تقرير مراقب الدولة ، ارتكب عدة اخطاء ونواقص ، كان لها اثرها السلبي على مدخولاته ونشاطاته ، ولكن — والحق يقال — ان رئيس واعضاء المجلس ، عملوا على تلافي هذه النواقص بعد اكتشافها من قبل المراقب ، الامر الذي يكفل عدم تكرارها في المستقبل .

ويمكن القول ان المجلس الاقليمي مركز الجليل رغم امكانياته وموارده المحدودة ، نجح في تطوير الخدمات التي يقدمها للاهالي بصورة تبعث على الارتياح والتقدير .

ويقول مراقب الدولة في ختام تقريره:

— يعتبر انشاء المجلس الاقليمي تطورا ايجابيا في مجال نشاطات السلطات المحلية .. ان ادارة مالية منظمة من شانها ان تساعد المجلس للعمل بانتظام لمصلحة السكان ، ولذا فمن واجبه ان يبذل جهده لتحسين الادارة المالية باقرب وقت ممكن .

اجتاز الحدود للاشتراك في عرس .. وكلفه ذلك غرامة قدرها ٢٥٠٠

حيفا — عليم — اصدرت محكمة الصلح في حيفا حكمها بحق المدعو جمال فارس من قرية حرفيش بدفع غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ اشهر ، بعد أن أدانته بالتسلل الى الاراضي اللبنانية .

وكان المتهم قد اجتاز الحدود اللبنانية عبر الجدار الطيب بدون اذن مسبق ، وقام بزيارة اقربائه في قرية رميش ومكث هناك مدة نصف ساعة . وقد اعترف المتهم بواسطة محاميه زكي كمال بما ورد في لائحة الاتهام ، ولكنه ذكر أن الجندي الذي كان يرابط بالقرب من الجدار الطيب قد سمح له باجتياز الحدود للاشتراك في عرس اقيم في قرية رميش اللبنانية .

وجاء في حيثيات قرار الحكم ان ملابسات القضية تدل على أن التهمة التي ادين بها المتهم ليست خطرة ، ولذلك لم يفرض عليه السجن الفعلي .

مصححو اوراق الامتحانات بالضفة يستأنفون عملهم بعد الاستجابة لمطالبهم

نابلس — لمراسلنا — يستانف صباح اليوم نحو ٦٠٠ من معلمي الضفة الغربية عملية تدقيق اوراق الفصل الاول لامتحانات الشهادة الثانوية العامة — التوجيهي — بعد أن استجابت الحاكمية العسكرية لغالبية مطالبهم .

وكان الكولونيل موريس رئيس شعبة الخدمات في قيادة الضفة والسيد ادوارد خليف ضابط التربية والتعليم قد اجتمعا بمديري التربية ورئيس لجنة الامتحانات العامة ومدير المكتب الفني التربوي لبحث موضوع اضراب المصححين عن العمل ، احتجاجا على تدني اجورهم والتاخير في صرفها كما حدث في الاعوام الماضية .

وعلم أن قيادة الضفة قررت مضاعفة أجور التصحيح وصرف سلفة على حساب أجور السفر .

وكان المصححون قد عقدوا أمس اجتماعات في مختلف الوية المنطقة للبحث في موضوع الغاء الاضراب واستئناف العمل . وقد قرر المصححون في الوية نابلس وجنين وطولكرم وبيت لحم العودة فورا الى العمل . واثر ذلك اعلن مصححو لوائي الخليل ورام الله عن الغاء الاضراب والعمل مع سائر المصححين لانجاز عملية تدقيق أوراق الامتحانات خلال عشرة أيام .

وعلم من مصدر موثوق أن الدراسة لن تتعطل في مدارس الضفة الغربية بسبب التاخير في تدقيق الامتحانات ، وأن الدراسة ستستانف صباح يوم غد — الاثنين — بعد انتهاء عطلة الشتاء .

الاحتفال بعيد الميلاد لدى الارمن الارثوذكس

بيت لحم — احتفلت امس طائفة الارمن الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد ، وكان غبطة البطريرك يغيشيه درديان قد ترأس القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة المهد في بيت لحم ليلة امس الاول . وقد وصل موكب البطريرك درديان الى مدينة المهد تتقدمه عدة فرق كشفية ، حيث جرى له استقبال كبير في ساحة المهد ، وكان في مقدمة المستقبلين الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم ورؤساء بلديات المنطقة ووجهاء طائفة الارمن في اسرائيل والضفة الغربية .

مخصصات تقاعد لاول عاملين من المناطق

القدس — يحتفل يوم غد الاثنين في ديوان وزير العمل والرفاه الاجتماعي في القدس بتسليم أول عاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة مخصصات التقاعد بعد أن عملا عشر سنوات في اسرائيل وبلغا سن التقاعد .

ويذكر أن قسم المدفوعات التابع لوزارة العمل قد قام بتاسيس صندوق للتقاعد لعمال المناطق المدارة العاملين في اسرائيل يساهم فيه العمال انفسهم وأصحاب العمل . وبموجب اتفاقية العمل الجماعية يحق لكل عامل تقاضي مخصصات التقاعد من هذا الصندوق بعد بلوغه الـ ٦٥ عاما على أن يكون قد مضى على انضمامه للصندوق ١٠ سنوات على الاقل .

ايقاف مباراة رياضية وجرح ثلاثة اشخاص في ام الفحم

أم الفحم — لمراسل خاص — عقدت مساء أمس ادارة فريق هبوعيل أم الفحم اجتماعا طارئا قررت في ختامه الطلب من اتحاد كرة القدم ارسال حكام نزيهين وغير متحيزين للمباريات التي يشترك فيها الفريق .

وكان أنصار فريق هبوعيل أم الفحم قد أوقفوا المباراة التي جرت أمس مع فريق هبوعيل رعنانا ، احتجاجا على قرار الحكم عدم احتساب هدف التعادل الذي سجله لاعب أم الفحم بحجة أنه سجل من نقطة التسلل ، وحاولوا الاعتداء على الحكم .

وقام أفراد فريق أم الفحم بحماية الحكم ولاعبي رعنانا من مؤيديهم ، كما قامت الشرطة باطلاق النار في الهواء واستعمال القنابل المسيلة للدموع لتفريق الجمهور بعد أن أخذ يرشق اللاعبين بالحجارة ، وقد أصيب من جراء ذلك ثلاثة أشخاص بجروح خفيفة ، اثنان من أم الفحم والاخر من رعنانا .

هذا وصرح عضو الكنيست شموئيل طوليدانو الذي أشغل قبل ٣ سنوات منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بان الاحداث التي وقعت امس في ام الفحم هي خطيرة للغاية وطلب ادراج الموضوع بصورة مستعجلة على جدول اعمال الكنيست.

احالة سكرتير بلدية اريحا على التقاعد

اريحا — من محمد ناصرية — قرر المجلس البلدي في اريحا احالة السيد فايز عبد الجواد سكرتير ومحاسب بلدية اريحا على التقاعد وتعيين السيد يونس عيده مجاسيا للبلدية اعتبارا من اول الشهر الجاري .

ضبط بضائع مهربة من مصر قرب العريش

نيئوت سيناي — ضبطت دورية مشتركة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ودائرة الجمارك بضائع مهربة من مصر بالقرب من العريش تقدر قيمتها بمئات الاف الليرات .

وكانت دورية أخرى قد ضبطت كذلك سيارة حديثة من طراز فولفو، يقودها أحد سكان قرية أبو طويلة واتضح أنها كانت قد سرقت من تل أبيب لتهريبها الى المنطقة المصرية في سيناء.

المستشار القانوني :

سكان قرية روجيب يمكنهم التصرف بأراضيهم دون قيود

القدس — ابلغ المستشار القانوني للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير محكمة العدل العليا أن بوسع سكان قرية روجيب في قضاء نابلس التصرف بأراضيهم التي اقيمت عليها مستوطنة ايلون موريه دون قيـود .

وقال البروفيسور زمير في سياق رده على التماس تقدم به ١٨ من أصحاب الاراضي في روجيب ان الحكومة قررت ارجاء اخلاء المستوطنة لمدة ٥ اسابيع الى حين انجاز العمل في الموقع الجديد للمستوطنة في جبل كبير .

وأكد المستشار القانوني ان الحكومة قد أخلت بالفعل ٦٠٠ دونم من أصل ٧٠٠ دونم كانت قد أصدرت أمرا في حينه بوضع اليد عليها ، ولذلك لا ترى جدوى من النظر في التماس أصحاب الاراضي لان ارجاء اخلاء أراضيهم لفترة قصيرة بسبب رداءة الاحوال الجوية لا يعتبر أمرا غير معقول .

وكشف البروفيسور زمير في سياق رده على الالتماس عن أن النيابة العامة ستعرض أمام المحكمة ادلة تثبت أن عددا من بين الذين تقدموا بالالتماس ليسوا الاصحاب الشرعيين لهذه الاراضي ، وان اثنين من بينهم كانا قد باعا اراضيهما عام ١٩٧٥ .

توقع أفراج الاردن عن اموال بلدية بيت جالا

بيت جالا — لمراسلنا — صرح السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا بانه لمس تفهما واهتماما بمطالب مدينة بيت جالا لدى اجتماعه برئيس الوزراء الاردني الشريف عبد الحميد شرف وبوزير الدولة المسئول عن المكتب التنفيذي لشؤون الضفة الغربية السيد حسن ابراهيم .

واعرب السيد الاعرج الذي عاد من عمان يوم أمس الاول انه يتوقع ردا ايجابيا من الحكومة الاردنية على طلبه الافراج عن اموال البلدية المودعة في البنك العربي في عمان .

جولة تفقدية لرياض الاطفال في القطاع

غزة — من أحمد أبو سردانه — قام كل من مستشار التعليم والثقافة والمشرف على النشاطات اللامنهجية بجولة تفقدية لرياض الاطفال المرخصة بالقطاع وعددها ٢١ روضة منها ١٦ في غزة والباقية في سائر المدن وذلك للكشف عليها والتاكد من مراعاة الاحوال الصحية فيها .

وقد صرح السيد ابراهيم سكيك مستشار التعليم بان من بين الرياض الممتازة روضة مدرسة النصر الاسلامية وروضة الاتحاد النسائي الفلسطيني بغزة . كما تبين ان غالبية هذه الروضات لا تراعي الشروط الصحية الامر الذي حدا بمديرية التعليم الاتصال بمديرية الصحة لاتخاذ اللازم .

مقتل شخص من غزة لدى اجتيازه الحدود مع لبنان

المطلة — اتضح من تحقيقات الشرطة ان الشخص الذي قتل في منطقة مرجليوت بالجليل الاعلى لدى محاولته اجتياز الحدود الاسرائيلية — اللبنانية هو من سكان غزة وانه كان مطلوبا للعدالة منذ أمد بعيد بتهمة القيام بعدد من الاعمال التخريبية التي وقعت في قطاع غزة .

وكان القتيل قد اجتاز يوم أمس الاول السياج الامني على الحدود ، وحاولت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ملاحقته واطلقت عليه عدة عيارات نارية مما أسفر عن مقتله . وقد عثر بحوزته على المسدس الذي يعود الى المسئول عن شؤون الامن في المطلة المرحوم يوسف روزينفلد الذي كان قد قتل قبل بضعة أشهر .

تقديم التقارير السرية للمعلمين بعد نتائج الامتحانات

غزة — من أحمد أبو سردانه — زيادة في الحرص على مستقبل الطلاب والطالبات ودفع المعلمين للاهتمام التام بتلاميذهم وتشجيعا للمعلمين الممتازين قررت مديرية التعليم والثقافة تاجيل التقارير السرية للمعلمين والمعلمات الى ما بعد ظهور نتائج الامتحانات وذلك كل عام .

كما تم تبليغ المدرسين بان ترقيتهم او عدم ترقيتهم لدرجة أعلى سوف تتأثر تأثرا مباشرا بنتائج امتحانات الصفوف التي يدرسونها سواء ما كان منها صفوف نقل أو امتحانات عامـة .

وحدة طبية متنقلة لتقديم الخدمات للبدو

بئر السبع — اعلن الناطق بلسان جامعة بن غوريون في بئر السبع انه تقررت اقامة وحدة طبية متنقلة لتقديم الخدمات الصحية للسكان البدو في النقب ، وذلك في نطاق برنامج اعدته الجامعة لرفع مستوى هذه الخدمات .

وكانت الجامعة قد بادرت باقامة هذه الوحدة بعد ان اتضح لها من بحث علمي قامت به ان الاطفال البدو يترددون على المستشفيات لتلقي العلاج اكثر من الاطفال اليهود في المنطقة وستقوم هذه الوحدة المتنقلة بارشاد الامهات البدويات على العناية باطفالهن وتغذيتهم بصورة صحيحة .

وقد تقرر تاهيل عدد من الشبان والشابات من البدو للعمل في هذه الوحدة الطبية التي تبرعت بها محسنة يهودية اميركية .

ادخال اصناف خضار جديدة للزراعة في القطاع

غزة — من أحمد أبو سردانه — قامت شعبة الخضار بدائرة الزراعة بادخال بعض الاصناف الحديثة من الخضروات لتعميمها للزراعة في قطاع غزة ، فقد ادخلت انواعا حديثة من الكوسا والباذنجان والبندورة والفلفل وكذلك ثمرة التوت الارضي « الفراولة » وجميعها نجحت نجاحا باهرا الا أن نوعا واحدا من هذه الخضار وهو « الكرفس » أحجم المزارعون عن زراعته لكونه غير متداول ولا يعرفه السكان ويفضلون عليه البقدونس والكزبرة .

ومن اجل تشجيع المزارعين على ادخال هذا الصنف قامت مديرية الزراعة بزراعة دونمين من الكرفس في مزرعة الشاطيء الحكومية ، وقد نجحت نجاحا عظيما أدى الى تصدير الانتاج من هذه المساحة والذي قدر بـ ٥ أطنان من الكرفس الجيد .

وقد حضر المزارعون لمشاهدته وبدأ قسم منهم بالاستعداد لزراعته ، ومن مميزات هذا المحصول انه يتحمل المياه المالحة ويجود في الاراضي الصفراء الغنية بالمواد العضوية ، وكذلك في الاراضي الثقيلة .

اعادة فتح دور السينما في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — توصلت بلدية حيفا يوم امس الاول الى اتفاق مع اتحاد اصحاب دور السينما في المدينة الذي يضم ١٩ دارا لانهاء الخلاف بينهما حول الرسوم والضرائب التي تتقاضاها البلدية على تذاكر السينما والذي ادى الى اغلاق هذه الدور لمدة اسبوعين .

وبموجب هذا الاتفاق عادت دور السينما اعتبارا من مساء امس الى عرض افلامها واصبح ثمن التذكرة الواحدة ٧٥ ليرة بدلا من ٦٠ ليرة . وبذلك تساوت دور السينما في حيفا مع زميلاتها في تل ابيب بالنسبة لاسعار التذاكـر .

وجدير بالذكر ان رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل قد اشترك بنفسه في المحادثات التي ادت الى هذا الاتفاق ، وقد مثل الطرف الاخر ممثلون عن الاتحاد في تل ابيب وحيفا . واعرب السيد يهودا دورون من رؤساء الاتحاد عن خشيته في ان يؤدي ارتفاع اسعار التذاكر الى انخفاض عدد رواد السينما بشكل ملموس .

متصرف القدس يستقبل قنصلي اميركا وبريطانيا

القدس — استقبل السيد رفائيل ليفي متصرف لواء القدس السيد ميخائيل نيولين القنصل الامريكي العام في القدس بمناسبة انتهاء فترة خدمته في البلاد . كما استقبل القنصل البريطاني العام السيد ميخائيل هانام .

تبادل خبراء الاستخدام بين اسرائيل والمانيا

القدس — تم الاتفاق بين وزارتي العمل الالمانية والاسرائيلية على تبادل الخبراء بين البلدين في مجال الاستخدام .

وكان الدكتور يوسف شتنفل رئيس مصلحة الاستخدام في المانيا الغربية الذي يزور البلاد حاليا قد اعرب عن رغبته في أن يقوم خبراء من بلاده في حقل التدريب المهني والتاهيل الاجتماعي بزيارة للبلاد للاشتراك في دورات استكمالية والتعرف على انجازات اسرائيل في هذا الحقل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ١٢٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل آراد
شارع شلومو ميلخ ٩ تلفون: ٢٢٩٨٥٠٤٥
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٠٤٥ ص.ب ١٤٨
المحرر غير مسؤول عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمـات ★ تتمـات ★

محادثات صينية باكستانية

مؤخرا هي أمر اعتيادي وجزء من السابق للتحالف الوطني الباكستاني الحكومة الى معاونة من وصفهم بالمجاهدين الذين ما زالوا يقاتلون في افغانستان . .

ويطالب قادة الاحزاب السياسية بمقاطعة الالعاب الاولمبية ومرابطة الجيش الباكستاني على الحدود مع افغانستان وهم ينوون عقد مؤتمر وطني في مدينة بيشاور يوم الجمعة المقبل ، وتعتبر هذه الخطوة مناشدة للرئيس الباكستاني ضياء الحق كي يسمح للسياسيين باداء دور في تعبئة الرأي العام في البلاد .

واحتج رجال الدين في باكستان امس بشدة على الغزو السوفياتي لافغانستان وطالبوا القوات السوفياتية بالخروج من افغانستان فورا .

ودعا رجال الدين الباكستان الى اتخاذ الخطوات الضرورية لاعلان الجهاد ضد السوفيات ، اذا لم يسحب الاتحاد السوفياتي قواته من افغانستان .

وقد اعلن رجال الدين عن ذلك في اجتماع عقدوه امس في احد جوامع مدينة لاهور التي تبعد حوالي ٢٨٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من اسلام اباد .

جنود صينيون الى افغانستان

وذكرت صحيفة ديلي اكسبريس اللندنية أمس أن حوالي ٩٠٠ جندي صيني اجتازوا الحدود الغربية لافغانستان وانضموا الى الثوار المسلمين الافغان الذين يحاربون القوات السوفياتية في هذه المنطقة .

بينما اوضحت مصادر دبلوماسية اسيوية في نيودلهي ان وحدات صينية تقاتل منذ فترة ما داخل الاراضي الافغانية .

وفي غضون ذلك ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية أن العديد من الضباط الاميركيين والصينيين والمصريين والباكستانيين يعملون الاراضي الباكستانية والصينية على تدريب وتجهيز وحدات عسكرية افغانية مناوئة لنظام الحكم الماركسي في كابول بهدف ارسالها الى افغانستان للاطاحة بنظام بابراك كارمال .

وذكرت الوكالة ايضا أن وحدة من الجيش الافغاني في شمال افغانستان قد طردت مجموعة مسلحة قبل انهـ ارسلت الى افغانستان من باكستان .

وتنقل الوكالة عن الحكومة الافغانية قولها ان المجموعة المذكورة ليست الا واحدة من المجموعات العديدة التي يجري تدريبها في باكستان لشن اعتداءات على افغانستان .

هذا وقد نفت باكستان باستمرار انه يجري استخدام اراضيها كقاعدة لمثل تلك الهجمات .

وفي البحرين أجرى دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية محادثات مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ووزير خارجيته الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة .

وتقول المصادر الرسمية ان الجانبين قد بحثا العواقب الدولية المترتبة على التدخل السوفياتي في افغانستان .

وصرح الوزير البريطاني بان هناك حاجة لاستعراض الترتيبات الدفاعية بين بريطانيا ودول الخليج .

ومن المقرر ان يتوجه السيد هيرد الى قطر اليوم على أن يزور الامارات العربية المتحدة في اواخر هذا الاسبوع.

قطر وجيبوتي تقاطعان الالعاب الاولمبية

وقررت حكومتا قطر وجيبوتي عدم الاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو وذلك على اثر النداء الذي وجهته السعودية لمقاطعة الالعاب الاولمبية احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستـان .

فقد تسلم الامير فيصل بن فهد الذي يرئس اللجنة الاولمبية السعودية رسالتين بهذا المعنى من قطر وجيبوتي.

وكان الامير فيصل بن فهد قد دعا الاقطار الاسلامية قبل أسبوع الى مقاطعة هذه الالعاب .

الغاء قرار تعطيل

خلال ١٠ سنوات بوجوب تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة سنويا لمشروع بناء المدارس في الوسط العربي . كما عابت اللجنة واكدت على ضرورة اعادة نظر الحكومة في قرارها تجميد ميزانيات التطوير في البلاد بشكل عام واستثناء الوسط العربي من هذا القرار ، اذ ان الوسط العربي لم يستكمل كافة احتياجاته التطويرية لكي يشمل في هذا القرار .

وبمناسبة اقتراب اعداد الميزانيات العادية للسنة المالية القادمة ٨٠—٨١ قررت اللجنة العمل بالتعاون والتنسيق مع مركز السلطات المحلية لتنظيم دورة دراسية خاصة للمحاسبين في البلديات والسلطات المحلية العربية باشتراك الرؤساء لتوضيح كيفية لاعداد الميزانية التي يجب ان تعد وتبنى بشكل يتلاءم مع سلة الخدمات في كل مدينة وقرية عربية .

وناشدت اللجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الالتزام بقرار اللجنة بدفع مبلغ ٥٠٠٠ ليرة عن كل سلطة محلية عربية لتودع في الصندوق الخاص باللجنة لتمويل مصروفاتها العامـة . واوكلت الى رئيسها السيد حنا مويس ونائبه السيد ابراهيم نمر حسين للتوقيع باسمها على المستندات المالية وسندات الصرف المتعلقة بنشاطاتها .

السادات وبيغن

المفاوضات ، وانحى باللائمة على الولايات المتحدة لربطها موضوع حل المشكلة الفلسطينية بالمشاكل التي تعاني منها الولايات المتحدة .

السادات يؤيد عقد مؤتمر قمة ثلاثي

وفي القاهرة صرح الرئيس المصري محمد انور السادات بانه يوافق على ما صرح به رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بشان امكانية عقد مؤتمر قمة ثلاثي يضم الرئيس كارتر بالاضافة اليه والى السيد بيغن للبحث في مفاوضات الحكم الذاتي اذا بادر الرئيس كارتر الى طلب عقد مؤتمر كهـذا .

وقد ورد تصريح الرئيس السادات خلال لقائه امس في القاهرة برئيس برلمان زئير والوفد المرافق له ، وقال الرئيس السادات خلال هذا اللقاء ايضا انه لا يتحدث باسم الفلسطينيين ولا يملك احد ان يتحدث باسمهم .

واضاف الرئيس المصري انه كان من المفروض ان لا تبدأ عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وتبادل السفراء بينهما الا بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل عن الاراضي المصرية ، غير ان مصر ارادت ان تثبت لاسرائيل حسن النوايا فقدمت موعد هذا التطبيع .

ودعا الرئيس السادات خلال لقائه مع الوفد البرلماني الزئيري الدول الافريقية الى مقاومة محاولات الدول الكبرى التدخل في القارة الافريقيـة .